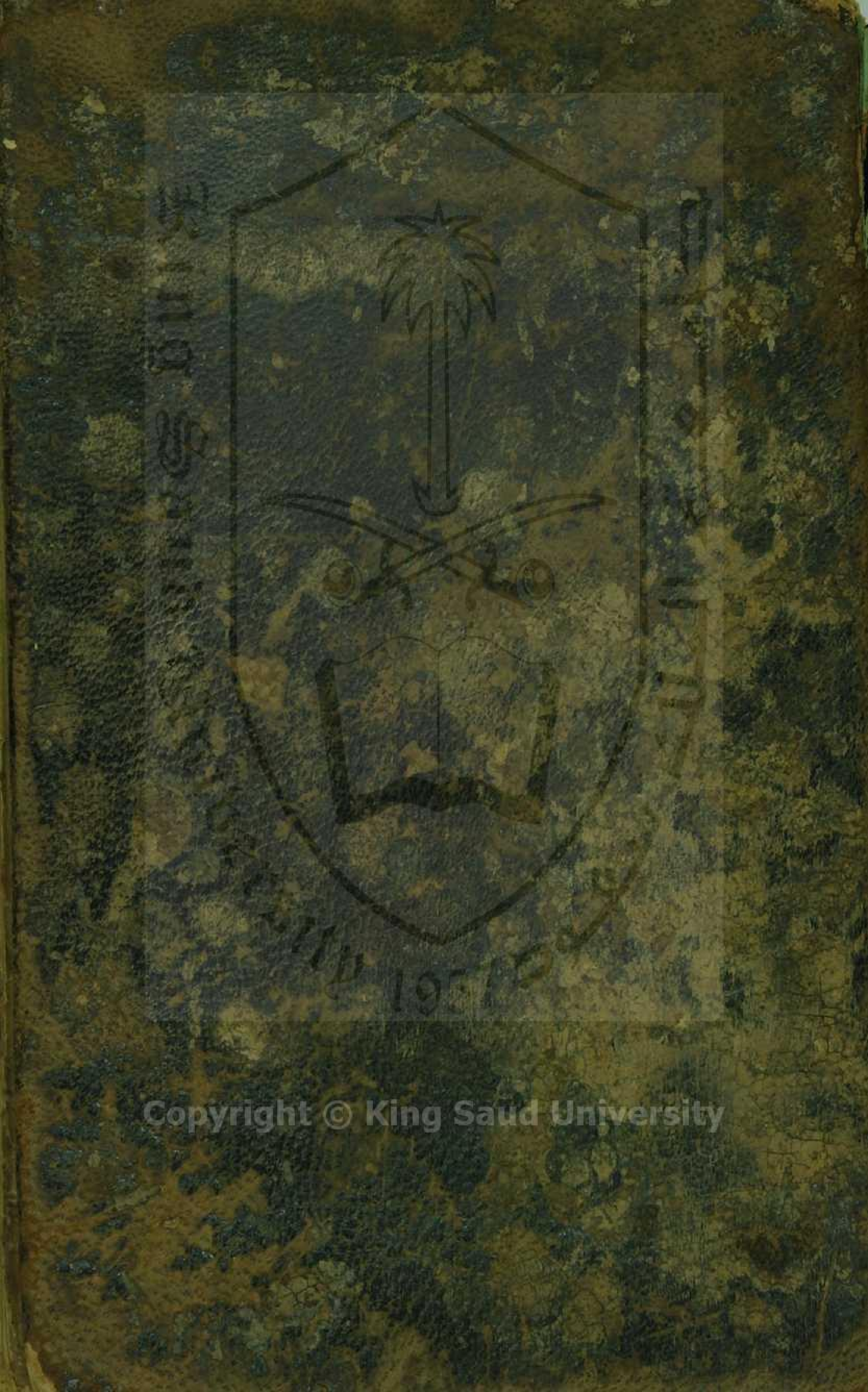




٤١٥ البهجة المرضية في شرح الألفية ، تأليف الجلال
ب ٠ ج السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر – ٩١١ هـ ٠
بخط محمد علي القانيلي الجريقي سنة ١٠٤١ هـ ٠
مختلفة المسطرة مر٢١ × ١٣ سم
١١٣ ق
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ٠ طبع مرات منها
سنة ١٣١٠هـ ٠ وحقق رسالة دكتوراه سنة ١٤٠٤هـ ٠
٩٤٥٤ الاعلام ٤: ٧١ القاهرية (النحو) : ٥٤١
أ – المؤلف
١– النحو، اللغة العربية
ب – الناسخ ج – تاريخ النسخ د – شرح
الالفية هـ – البهجة المرضية في شرح الالفية ٠


إبراهيم بن محمد البطشان
عنيزة
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٤٥٤ في ١٢٩٩/١/١
العنوان: البهجة المرضية في شرح الألفية
المؤلف: جلال الدين السيوطي
تاريخ النسخ: ١٠٤٧ هـ
اسم الناسخ: حسن علي القاسمي الحسيني
عدد الأوراق: ١١٣ ق
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي
واسلم على محمد ص خاتم انبيائك وعلي
آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك
فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك
مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد
ناظمها ويهدي الطالب الى معالمها خال عن الابحاث
منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه
اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة
المرضية في شرح الالفية وبالله استعين قال
الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك
هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين
محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي
الجياني الحنفي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه با
الجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد
ايجاده لا الاخبار به بانه سيوجد مصليا
بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي
هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يامر بتبليغه
فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد

من النبوة

واجمع في قوله احمد رب ... العطف ... والتفريق ... الخبر ... من ... الكلام



من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي
على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان
النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد
صلى الله عليه وآله الطاهرين المصطفى اي
المختار من الناس كما قال ص في حديث رواه الترمذي
وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى
من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه
الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني
آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار
منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني
فلم ازل خيارا من خيار وآله اي اقاربه المؤمنون على
من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرف بفتح
الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم
ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء
على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة
كما قيل للتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما

قوله بفتح الشين هذا هو الظاهر ... المستكملين ... مفعولا ... ولو كان ... الجمع المذكر ... احتياج المستكملين الى تقدير المفعول ... الاصل

سياتي مقاصد النحو اى مهمات والمراد به المرادف
لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وعلى ما يعرف به ذواتها
صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اى فيها
محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية الافهام
الطالبين الاقصى اى الابعد من الغوامض للسائل
فيصير واضحا بلفظ موجز اى قليل الحروف كثير
المعنى فالبا للسببية ولا بدع [illegible] في كون
الايجاز سببا للفهم في رايت عبد الله واكرمته
دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون الباء
بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكون
الذال المعجمة اى العطايا بوعد منجز سريع الوفاء
والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة
وتقتضى بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم
رضا من غير سخط بها بان لا يعترض عليها بغير سخط
يشوبه فائقة الفية الامام ابى ذكريا يحيى ابن معطى
ابن عبد النور الزواوى الحنفى ولكن هو بسبق
اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره
حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا
وعرفا

وهو ايضا مستوجب ثنائى الجميلا وعليه لا انتفاعه
بالالفة واقتدائى به والله يقضى بهبات
اى عطايا من فضل وافرة اى زائدة والجملة خبرية
اريد به الدعاء اى اللهم اقض بذلك لى قدم
لنفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الاخرة اى
مراتبها العلية هذا شرح باب الكلام وشرح
ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث
كلامنا معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد
على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه
على الرأى والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول
جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف
اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن سكوت عليه
قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد
كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا
عن سيبويه وغيره عقيد ما لا يجهله احد
نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط

معاشر جمع معشر وهو الجماعة [illegible]

كلام
چيزيست كه
متضمن باشد دو كلمه
باشد يكى مسند وديگرى
مسند اليه مبتدا وفاعل واسم ان
واسم كان واسم ما ولا را مسند اليه
ميگويند زيرا كه چيزى ديگر را باينها
نسبت داده اند وخبر مبتدا وخبر ان
وخبر كان وخبر ما ولا وفعل را
مسند ميگويند زيرا كه
ايشان را نسبت بچيزى
ديگر داده اند
وهر كلام از
اسم وفعل
وحرف
است

كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ
ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط
كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء
واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتالف منها الكلام
لا غيرها كما يدل عليه الاستقراء وذكره الامام
الهمام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم لتراخي
رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم
الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي
كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا
او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم
الكلام والكلم والكلمة اى يطلق على كل واحد منهما
ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم
اى يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم
في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب
تسمية الشيء باسم جزءه ثم شرع في علامة كل من

الكلم

الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامات الاسم
لشرفه على قسيميه لاستغنائه عنهما بقبوله الا
سناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر
وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف
والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي
ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر
فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير
وللمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا
لا خطا والندا اى الصلاحية لان ينادى وال
المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي
ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند
اى الاسناد اليه بكل من هذه الامور للاسم
تمييز اى انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى
طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل
وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت وا

يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم
نحو الام على لوّ وايّاك واللوّ و يا ليتنا نرد وتسمع
بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاول ليس اسما
وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف
ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الخبر اي
في سماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له
على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه
فقال بتا الفاعل سواء كانت المتكلم ام مخاطب او
مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو
انت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت و
والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة
للاسماء ولا ورب وثم وياء المخاطبة نحو افعلي
وكلاتي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت
او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي
ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك
دخوله النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا
الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل
الحرف وهو على قسمين مشتركة بين الاسما والافعال
كهل ولا بنا في هذا ما سياتي في باب الاشتغال

من اختصاصها بالفعل لان ذلك حيث كانت
في حيزها فعل قاله الرضي وتختص وهو على
قسمين تختص بالاسماء نحو في وتختص بالافعال
نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع
وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب
الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم
الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي
اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم
وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن فتحه
وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بلا
علامة تختص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل
المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم
مما يقبلها والامر اي [illegible] مفهم الامر بمعنى طلب
ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكد محل فيه
فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت
وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وما بل
النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع
اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل

التاء كنشأن او على حدث حاضر ولم يقبل النون
كخيهل او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهو اسم
فعل ايضا قاله المصنف فى عمدته هل كلها معرب ومبنى
والاسم منه اى لبعضه متمكن وهو معرب جار
على الاصل وبعضه غير متمكن وهو مبنى على
خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف
متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به عن
غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كاى
فى الاستفهام و الشرط فانها اشبهت الحروف
فى المعنى لكن عارضها لزوم الاضافة ويكفى
فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل
من وجهين وعلله ابن الحاجب فى اماليه بان
الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية
ويقربه بما ليس بينه و بينه مناسبة الا فى
الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم
بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس فى البعد
عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف
علة البنا فى شبه الحروف عدم اعتبار
غيره

غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وادعى
انه لا سلف له فى ذلك كالشبه الوضعى بان يكون
الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل
فى وضع الحرف كما فى اسمى جئتنا وهما التاء ونا فانهما
اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان
يوضع [illegible] عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثة
وكالشبه المعنوى بان يكون متضمنا معنى
من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى
حرف ام لا فالاول كما فى متى فانها اسم وبنيت
لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام
والثانى كما فى هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها
معنى الاشارة الذى كان من حقه ان يوضع
له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان
لان شبه الحرف عارضه ما يقتضى الاعراب
وهو التثنية التى هى من خصائص الاسماء وكا
لشبه الاستعمالى بان يلزم طريقة من طرائق
الحروف كنيابة عن الفعل فى العمل بلا حصول
تاثر فيه بعامل كما فى اسماء الافعال فانها
عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقاره

الى الجملة ان اصلا كما فى الموصولات بخلاف افتقاره الى
مفرد كما فى سبحان او افتقارا غير ما اصل وهو العارض
كافتقار الفاعل للفعل والنكرة بجملة الصفة واعرب
اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه
الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فى
كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره
لان المبنى محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه
الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى
لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة وكسرها وسم
بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمها فى بيت
وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفها
والقصر وفعل امر ومضى بنيا الاول على السكون
ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا
والثانى على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير
رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا
مضارعا لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة
عليه كما قال فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا
من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بنى المضارع لمعارضة

شبهه

شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون التى هى
من خصايص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه
تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر
غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او
واو الجمع او ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا
تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر عنها
بنى لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضى
المتصل بها لانهما يستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله فى شرح الكافية كبرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعنى المفتقر اليه لا تعتوره ونحو ليت
لقولها المحذوف على تجردها من معنى الحرفية
وجزئها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها
لمقتضيها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا او حرفا
ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبنى ومنه اى ومن المبنى
ذو فتح ومنه ذو الكسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب
فن والفتح كاين ورب وواو العطف والاول حرك
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى فلمشابهته المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا

تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد
وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب جاءني الذي
اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء
اذ لا يبتدء بالساكن اما الغير ذا مطلقا كما قال الجمهور
او لغيرها في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا
العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة
لكسرة على الواو و ذ والكسر نحو امس وجير وانما كسر
على اصل التقاء الساكنين و ذو الضم نحو حيث وانما
ضم تشبيها بقبل وبعد و قد تفتح للخفة و تكسر على
اصل التقاء الساكنين و يقال حوث مثلثة الثاء ايضا
ومثال الساكن كم واضرب واجل و قد علم مما مثلت
بها ان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى
الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي
للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو
رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال الشيخ
ما جيء لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او
سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر
وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص
باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع

والنصب

والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل
مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر
في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا
يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا
تنبيه لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون
مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف
الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا
ينجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع
بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر
الله عبده ليس مثالا لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب
وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني عز وقد
شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن
بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر
من ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو قته للذي
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي
اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده
في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم
وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا
ومقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما

فصل يعني امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم
منه باق اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه
يعرب بالحركة عليه اب اخ حم كذلك اى كما تقدم من ذى
والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو
قريب الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرء وخطأ فانه
ان ماثل ذلك اعرب بالحركة وان اضيف وفيه ان
الاخ والاب قد يشدد آخرهما وهن كذلك وهو
كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره
وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد تشدد نونه
والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركة
على النون احسن من الاتمام قال على عليه السلام
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا
تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ وحم يندر
اى يقل كقوله بابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم بان يكون
بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذى الاعراب
المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن والا تعرب
بحركة ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان
تكون

تكون الاضافة لا للياء اى لياء المتكلم والا فتعرب
بحركة مقدرة نحو قوله اتم واخي هارون لا املك
الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركة
ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب في حالة التثنية
والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر
مضاف الى اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا
مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه
ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى
وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين
متفقين في اللفظ بزيادة الالف او ياء ونون في آخره نحو
قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا
واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق
اللفظ مع الوضع الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا
كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على الاثنين مذكرين
وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا لمضمر وصلا
نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر
بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره
وهو الالف كجاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على
اثنين مؤنثين كذلك اى مثل كلا في رفعها بالالف

اذا اضيف الى مضمر نحو جائني المرأتان كلتاهما وفي تقدير
اعرابه على آخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت
اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين
وابنتين بل الوحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان
بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا
نحو اثنا عشر عينا ام اضيفا نحو اثناك اثناكم وكا
ثنتين ثنتان في تميم وتخلف الياء في جميعها اي جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حا
لتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف ولا مثل [illegible]
فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالته قبل التسمية به فيرفع رجل لحج
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه
ذين اي مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من
تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب فعلاء كاحمر ولا فعلان
فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر المذكور عشرونا
وبابه الى التسعين الحق في اعراب السابق وليس
بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان
اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على

ثلثين

وانما فتح ما قبل
ياء المثنى وكسر ما قبل الجمع
لوجهين احدهما ان المثنى اكثر
من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف
من الكسرة بخلاف الجمع والثاني ان نون
المثنى كسرت على اصل التقاء الساكنين فلم يجمع
بين كسرتها وكسرة ما قبل الياء فرارا من ثقل
الكسرتين وبينهما ياء ثم عكس ذلك في الجمع ليحصل الفرق
بين المثنى والجمع

ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم
يستوف الشروط وهو الاهلون لان مفرده اهل
وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشيء
الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله
واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم
بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال والحق به ايضا
اسما جمع وهما اولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل
هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على العقلاء
فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو
اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم
زيادة مدلول [illegible] الجمع على مدلول مفرده
والحق ايضا اسم مفرد وهو عليون لانه كما في الكشاف
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته
الملائكة وصلحا الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع
ان يجري مجرى حين في لزوم الياء وان يلزمه الواو ويعرب
بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون
وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون
اذا اكل النمل الذي قد جمعا وارضون بفتح الراء
جمع ارض لسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه

جمع تكثير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا
بكسر السين جمع سنة بفتحهما لما ذكر في ارضين
وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها
هاء التأنيث ولم تكسر فخرج بالحذف نحو تمرة
وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد ودم
نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه
معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد
ذا الباب اي باب سنين شذ وذا كقوله دعاني
من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل حين
فيما ذكر عند قوم العرب يطرد اي يستعمل كثيرا
ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل
والفتحة خفيف فتعادلا وقل من بكسره
نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح
الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذلك
اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانه
فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين
استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر
عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف
منها الانف والعينان ومنخرها كقوله فالنوم

لانالفه

لانالفه العينان وما بتا والف من يد بين قد جمعا
مؤنثا كان مفرده او مذكرا معرب خلافا للاخفش
يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات
ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت
الى السموات والى السرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين
في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه
ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم
واما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي الجمع المؤنث
في نصبه بالكسرة الات بمعنى صاحبات نحو وان كن
الات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات
لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا ايضا اعراب
قبل وبعضهم ينصبه بالكسر ويحذف منها التنوين
وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه
الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها
وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام
لم يضف او يك بعد ال الموصولة او المعرفة او الزائدة
او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو باحمدكم مررت
وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاسد رايت
الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا باحباء

الخلوفة كاهل وظاهر عبارة المصنف انه حينئذ
باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل
وذهب الفراء والمبرد وجماعة الى انه منصرف
مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن
الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان
فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل
لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا ولتفعلين نحو
تدعين ويفعلون وتفعلون لتسألونا واجعل
حذفها للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل اي حذف النون
الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكونو والنصب
نحو لترومي مضلة واما في قوله تعالى الا ان يعفون
فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني
كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وادغامها في النون الوقاية
والفك وقرئ بالثلاثة تامرونى وقد يحذف النون
مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى
وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي
وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كا
كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقي مكارما

فالاول

فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة
الاعراب فيه قدر بجميعه على الالف لتعذر تحركها
وهو الذي مد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس
عن الحركات والقصر الحبس ولانه غير ممدود قاله في الغرة
الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه
على المضاف للياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون
اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه
ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها
لثقل الضمة على الياء ولو قدر على المقصور كان
اولى قاله في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب
لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية
ضابط لثقل الكسرة على الياء ضابط ليس في الاسماء المعربة
اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حالة
الرفع واي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى
او اخر منه واو نحو يغزو او اخره منه ياء نحو يرمي
فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم
وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى
وابد اي اظهر نصب ما اخره ولو كيد عوا واخره ياء
نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع

والرفع فيهما انوى كيدعو ويرمى لثقل عليهما كزيد يدعو

ويرمى واحذف حال كونك جازما للافعال المعتل آخرها تنهض

كلم يخش ولم يغزو ولم يرم لتقضوا اى تحكم حكما لازما وقد يعد

فى غير الجزم خذ فا غيرا ذم نحو سندع الزبانيه هذا

باب المعرفه والنكرة نكرة قابل ال حال كونه مؤثر التعريف

كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخل عليه لا تؤثر

فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس [illegible] موقع ما

قابل ال وهو صاحب وغيره اى غير ما ذكر معرفة

وهى مضمر كهم واسم اشارة نحو ذى وعلم نحو هند

ومضاف الى معرفة ابنى ومحلى بال نحو الغلام وموصول

الذى وذا فى شرح الكافية الشافية المقصود كليا جلى

واختار فى التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والموجه

ونقله فى شرحه عن نص سيبويه وذا ابن كيسان

ما ومن الا منفها متيى وابن خروف ما فى دققت

دائما فما كان من هذه المعارف موضوعا الذى

غيبه اى لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما

او الذى حضور اى لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا

وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية

والكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة

ضمير يعنى چيزيكه موضوع باشد از براى متكلم ومخاطب وغايب ومذكر ومؤنث وضمير بر دو قسم است بارز ومستتر وضمير بارز يا متصل است يا منفصل يا مشترك ضمير متصل آنست كه ابتدا نتوانند شد وبعد الا نتوانند آمد وضمير متصل بر سه قسم است يا مرفوع يا منصوب يا مجرور وضمير متصل مرفوع در دوازده صيغه فعل ماضى است ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا ودر صيغه در فعل مضارع كه يضربان يضربون تضربان يضربن تضربان تضربون تضربين تضربان تضربن است ودر سه صيغه اسم فاعل واسم مفعول ضاربان ضاربون ضاربة

لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم

الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبه والحضور وقد

عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاول للثانى

على حد قوله تع يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

الخ ثم المضمر متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله

وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه

وهو الذى لا يصلح لان يبتدئ به ولا يصلح لان

يلى اى يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها

اضطرارا كقوله الا ك ديارا كالياء والكاف من نحو الايجاد

قولك ابنى اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك فينا

سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه

بالحرف فى المعنى لان التكلم والخطاب والغيبه من معانى

الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع فى كثيره وقيل

لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاهما

فى التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة

كلفظ ما نصب عنها وذلك ثلثة الفاظ ياء

المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب

وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه

صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو

ومضروب مضروبان مضروبه وپنج صيغه امر حاضر كه اضربا واضربوا واضربى واضربا واضربن وضمير منصوب متصل چهارده صيغه است انه انهما انهم انها انهما انهن انك انكما انكم انك انكما انكن انى انا وضمير مجرور متصل نيز چهارده صيغه در مده هر كاه مضاف اليه باشد يا حرف جر بر سرش باشد مثل فيه فيهما فيهم فيها فيهما فيهن فيك فيكما فيكم فيك فيكما فيكن فى فينا

نِلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء
الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث
والالف والواو والنون ضماير متصل كانيه للغايب وغيره
والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا
واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا لخلوه عن ظهور
والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع
المبدو بالهمزة نحو انفق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو
بالتاء نحو انت تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال
وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن
هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا
وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن
الزيدين وافعل التفضيل نحو هم احسن اثاثا وفيما عدا
هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم
شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع
وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية عن هذه الا
صول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما
وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة
لقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم
ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي و

والتفريع

نحو ضارب وضاربتي ومضروب ومضروبتي انس

وينقسم الضمير المنفصل بحسب المواقع الاعراب الثلاثة الى قسمين احدهما ما يختص بالرفع كانا ونحن وهو للمتكلم وانت بفتح التاء للمخاطب وهو للغايب ففرع انا واحد فقط وهو نحن لان للتعدد فرع للمفرد وفرع انت بفتح التاء اربعة وهي انت بكسر التاء وانتما وانتم وانتن لان المؤنث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد وفرع هو اربعة ايضا وهو هي وهما وهم وهن وتعليله ما تقدم تريح

والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا ومثاله
ايانا اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم
اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا ولواحقه
عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء
مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تاتى
ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب
للموضوع لاجل الضمير فان لم يتات بان تاخر عنه عامله
او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت
على غير من هي له فصل وباء المنفصل مع امكان المتصل
في الضرورة كما سياتي وصل على الاصل او فصل للطول
تالي ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه
فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم
اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو
خبر لكان او لاحدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذلك
الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف
والاتصال اختار تبعا الجماعة منهم الرماني لانه الاصل
في الضمير الاختصار ولانه الوارد في الفصيح قال صلى الله عليه
ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله
غيري اي سيبويه ولم يصرح به تاديا اختار الانفصال

اياك نعبد — اياك والاسد — نحو انا وعمرو — نحو ما ضربك الا انا — نحو زيد عمرو ضاربه هو

تنبيه

لكونه في الصورة يتبين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان
لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره في حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير
المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من
ضمير الغايب وقدم من ما شئت من الاخص او غيره
في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك
اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة
الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم
فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا
بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون
احدهما مثنى والاخر مفردا ونحو انا لهماه قفو اكرم
والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاصوت
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير ضرورت
اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل
يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة به التزم
نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل
من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل
وضربني

في ضربني لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ
ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت
اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد
وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه للجر لو لم كسر
ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام
ليسي ولا يجوز في غير النظم الا بالنون كغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون
فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل
بدليل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما
سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون
ندر اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر
فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها
بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني
اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق
النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان
ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني وقال الفراء

عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا
نون منى وعنى لبعض من قد سلفا من الشعراء
فقال ايها السائل عنهم وعنى لست من قيس ولا
قيس منى والاختيار فيهما الحاق النون كما هو
الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير
فى ذلك بل ولا قايل وما عدا هذين من حروف
الجر لا تلحقه النون نحو لى وبى وكذا خلا وحاشا
قال الشاعر حاشاى انى مسلم معذور والحاق النون فى
لدن
فيقال لدنى كثر وبه قرء السبعة وتجريدها فيقال
لدنى بالتخفيف قل وبه قراء النافع والحاق النون فى قد وقطنى
بمعنى حسبى كثير والحذف ايضا قد يفى قال الشاعر قدنى من
نصر الخبيبين قدى ليس الامام بالشحيح الملحد وفى الحديث
قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها
ويروى قطنى وقط قط الثانى من المعارف العلم وهو
علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ
وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات يعين مطلقا
فصل يخرج المقيد اما المعين اما بقيد لفظى وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف اليه او بقيد معنوى وهو الاسم
للاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اعلم المسمى كجعفر

لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح ... الراء
لقبيلة من مراد منها اويس القرنى وعدن بساحل اليمن لبلد
ولاحق للفرس وشذقم لجمل وهيلة للشاة وواشق للكلب
واسما اتى العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقبا وكنية وهى ما صدرت
باب او ام نحو ابو نيل او بابن او بنت نحو كنيت اى سميت كالكناية
والعرب يقصدون بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح
او ذم قال الشيخ والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب
يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية
فانها لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض
النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها
وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب ان
اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم
لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون بتأخيره
فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله بان ذا الكلب
عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس
كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمها عليها
ايضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا
اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثانى حتما

عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما سيأتي في الاضافة
واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل
ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع
من ال نحو الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين
بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول والثاني
مفردا كعبد الله كرز وعكسه كزيد انف الناقة
اتبع الثاني الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل
او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير
هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا
والى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي
ومن العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث
وفعل ماض كشمّر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت
لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير
العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد وادد ومنه
ما ليس بمنقول ولا مرتجل قاله في الارتشاف وهو
الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل
مبتداء وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق
وتأبط شرا ومنه ما مزج ركبا بان اتخذا سوى ان

وجعلوا

وجعلوا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء
التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج ان
يغير لفظه ويدغم كبعلبك اعرابا اعراب ما لا ينصرف وقد
يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركبا
من اسم وصوت مشبه بالحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر
على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف
وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو
علم لاخي هاشم ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم
لوالد ابي بكر و انما اتى بمثالين وان كان المثال
لا يسئل عنه كما قال الشيرازي في التعريفات ان الجزء الاول يكون
كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني
يكون منصرفا وغيرها ووضعوا لبعض الاجناس علما كعلم
علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر
ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة وانه
يبتدأ به وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول
النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح [illegible]
انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو
ام عريط فانه علم للعقرب لجنسها وهكذا ثعالة

فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثلها اى مثل علم الجنس
الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى نحو برة علم
للمبرة وسبحان للتسبيح كذ فجار بالبناء على الكسر علم
للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف
اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن الموصول وصرح مع
تصريحه بانه قبله بذلك وحده كما قال فيه ما دل على
مسمى واشار اليه بذا للمفرد مذكر اشر عاقل او غيره
بذى وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وتهى
صلى ذا وتركه على التى اقتصر فى شيبها اليها دون غيرها
وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون
الالف التثنية يشابه المثنى المذكر المرتفع وتان تثنية
تا بحذف الالف لما تقدم يشابه المثنى المؤنث المرتفع
واعلم يعنى من الالفاظ التى لا تحصر من الالتباس
وفى سواهما اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين
المذكر وتين للمؤنث انكر نطع النحاة وباولى اشر
للجمع مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا عاقلا او غيره
والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر
فتح يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى البعد انطق
زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او التحقير انطقا

مع اسم

مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا اى مجردا للخطاب
دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن
الحاجب ان ذاك ونحوه المتوسط واللام ان قدمت
على اسم الاشارة ها التنبيه فهى ممتنعة نحو ولا
اهل هذا الك الطراف الممدد وممتنع ايضا اللام مع التثنية
والجمع اذا ما مد وبهنا او هاهنا اشر الى داني المكان
اى قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا فى البعد فقل هنالك
وهاهنا او ثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال
فى الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطق
ولا تقل هاهنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون
تنبيه ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب
ان هنالك بانه للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس
ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان
حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته بمصدر وهو
ان وان ولو وما وكى ولم يذكرها المصنف هنا لانه
لا يعلم من المعارف وذكرها فى الكافية استطرادا
فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا
وانا وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم فهى مخففة من الثقيلة

وان توصل باسمها وخبرها فان خففت فكذلك
لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع
ولكثرة وقوعها بعد ود فنحوه وما يوصل بالماضي والمضارع
وبالجملة الاسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما
موصول الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي
وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونها وعدها بعضهم من الموصولات
الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي
وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي
اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب
والتثنية المبنى بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء
اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء
لاجلها والنون فيهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع
الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره
المصنف فلا ملامة عليك لفعل الجائز نحو واللذان
ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية
اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك
برهانان احدى ابنتي هاتين والتعويض بذلك التشديد
عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة

فا

[illegible]

شاهد [illegible]

فاسم اشارة قصدا وقد يحذف نون من اللذين
واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا قول الشاعر
هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الاولى للعاقل وغيره
وندر مجيئها للجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله
وتبلى الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع
كالحدا القبل وقوله كغير جمع لشامخ والذي الجمع
الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا
ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصايص
الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له
ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل
الذي بمعنى الجمع كقوله لعمر كمثل الذي استوقد نارا و
بعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا
الصباحا باللات واللاء واللوات واللوائي التي قد جمعا
واللائي كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما اباءنا
بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن لتساوي
ما ذكر من الذي والتي وفرعهما اي يطلق على ما
تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون
لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير
جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا

للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض
او اقترن به في العموم فصل عن نحو والله خلق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل
دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما
وهي صالحة للعالم ولغيره كما قال في شرح الكافية نحو
من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون
ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وقد
وهم من ورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وال التي تساوي ما ذكر من الذي والتي و
فروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم
من عباراتهم وفهم من كلامه انها موصول
اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير اليها في نحو قولهم
قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه
لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف
تعريف وهكذا ايكن وما بعدها في كونها تساوي
الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهر كما نقله
الاضرى نحو بذو حفرت وذو طويت ويقال
رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلوا
وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم

فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم
ما كفانيا وكالتي ايضا اللذيهم اي اللتي بعضهم كما ذكره
في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات
اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع
اللاتي التي عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو
ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات
ثم قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو
وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات و
ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهاما او من
اختها اذا لم تلغ في الكلام بان يكون زائدة او يصير
بمجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان
المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيث كقولك
لما ذا جئت او كان للاشارة كقولك ماذا التواني
ولم يشترط الكوفيون تقدم ما ومن مستدلين
بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا
طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقال
الشيخ سراج الدين البلقيني رحمه الله يجوز ان يكون مما حذف
فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا
والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله

منهم فضرورة باتفاق اى كما فيما تقدم وقد تستعمل
بالتاء للمؤنث واعرب لما تقدم فى المعرب والمبنى
ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلتها
مبتدأ او ان حذف بان كانت مضافة وصدر صلتها
مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا
او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت
قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها
الى ذلك المحذوف قلت وهذا العلة موجود فى الحال
الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم
قال به قياسا نقل الرضى وهو يرد نفى المص فى الكافية
الخلاف فى امرابها حينئذ بنائها على الضم لشبهها بقبل
وبعد لانه حذف من كل ما تبينه ومثال بنائها
فى الحال الرابعة وقرائة الجمهور ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد بنائه بالضم وبعضهم كالخليل
ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر
صلتها وقرئ شاذا فى الآية السابقة بالنصب الاية
واولت قرائة الضم على الحكاية اى الذى يقال فيه ايهم اشد
وفى ذا الحذف اى حذف صدر صلة الذى هو لغا بل
ايا غيراى من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن

ما نلتم وما نيل منكم بعدل وفق ولا متقارب
اى الذى نلتم قال ولما رايت احدا خرجه وهذا
تحليين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين
وكلها اى وكل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير
يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذ
او غيرهما مشتملة ويجوز فى الضمير من وما مراعاة
اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب
معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والجرور
اذا كانا تامين الذى وصل الموصول به كمن عندك
الذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق الظرف والجرور
الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة
اى خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول صلة ال
بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية
كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل
المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته
وليس بضرورة عند المص قال لانه متمكن من ان
يقول المرضى ورد بانه لوقال لوقع فى محذور اشد من
جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما
وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله

فهو

بشرط ليس فيه اى اشارة اليه بقوله ان يستطل وصل
اى يوجد طويلا و نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الارض
اله اى الذى هو فى السماء اله فان لم يستطل الموصل
فالحذف للعايد نذر اى قليل كقوله من يعن بالحمد
لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى امتنع النحاة
من تجويز ان يختزل اى يقطع العايد اى يحذف
ان صلح الباقى لوصل مكمل بان يكون جملة او ظرفا او
مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه شيء ام لا والحذف
عندهم كثير منجلى فى عايد متصل ان انتصب وكان
ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير
صلة الالف واللام فالمنصوب كمن نرجو اى نرجوه يهب
للهبة يهب اى نرجوه كقوله فاطعمنا من لحمها
وسقانا سوء وخير الخير ما كان عاجلا اى ما كانه
عاجلا كذا قاله المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف
ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك
فضل فاحمدنه به فالذى غيره نفع ولا ضر اى الذى الله
هو موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى
اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب
بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف

والام

والام كجاء الذى انا الضاربه ذكره فى التسهيل كذلك
يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا
بالاضافة اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من
قضى اشارة الى قوله تعالى ما انت اى قاضيه فلا يجوز فاقض
الحذف من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او ضاربه
امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر عائدا اى بمثل الذى الحرف
الموصول جر لفظا و معنى و متعلق كمرّ بالذى مررت اى به
فهو بر اى حسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا
كمررت بالذى غضبت عليه او معنا كمررت بالذى
مررت به على زيد او متعلق كمررت بالذى فرحت
به لم يجز الحذف المعرف باداة التعريف
اى بال ال بجملتها هل هى حرف تعريف او اللام فقط
فيه خلاف فالخليل على الاول و نجحه المصنف
فى شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة القطع و
سيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء فى شرح التكملة
على الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم
المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل
لشعر بترجيح لهذا القول و لسيبويه قول اخر
انها بجملتها حرف تعريف والالف زايدة فمنه عرفت

اداة التعريف

اي اردت تعريفه قل فيه النجم وهو صوب يطلع على
الهودج والجمع اغماط واعلم ان ال تكون لاستغراق
افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة
ولاستغراق صفات الافراد ان حل كل على سبيل
المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى
الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني
والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما د
خلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة
والآن للزمان الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال
الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم
جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه
زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة
ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين جمع الذي واللاتي
جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول با
بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت
فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد
زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات
الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة

كذا

كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت
وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
اراد نفسا وقوله السري معنا الشريف تم بالبيت
وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلوا للمح ما
اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه
نقلوا كالفضل يسمى به من يتفاءل بانه يعيش
ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفاءل بانه
يعيش ويحرث والنعمان فذكرها اي ال وحذفه
بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة
مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود
للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة
الطيبة والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار
علما بغلبتها الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا لغيره
كما قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الا
سم الذي صار علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب
نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما
اي غير النداء والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو
هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء [illegible]
قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم

يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين فى ان اصل
المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول
ان المبتدا مبدوّ به فى الكلام وانه لا يزول عن كونه
مبتدا وان تاخر والفاعل يزول فاعليته اذا
تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير
ووجه الثانى ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل
المبتدا المعنوى وانما رفع للفرق بينه وبين
المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل فى الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى فالمبتدا اسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا
رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول به
والقيد الاول يخرج الاسم فى بابى كان وان
والمفعول الاول فى باب ظن والثانى يدخل نحو
بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجى يرى انه
خبر مقدم فان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث
يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا
لمكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت
ذلك فنزل المثال على الحد وقال مبتدا زيد
وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر

لانطباق

لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثانى فاعل او نائب
عنه اغنى عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام
ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس
على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران
ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فى ما زيد
قائم ولا قاعد وكالاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى نحو
خليلى ما واف بعهدى انتما وما قائم الزيدان وما مضروب
العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدا والمرفوع فاعل يغنى عن الخبر من غير اعتماد على نفى
ولا استفهام نحو فائز اولو الرشد بفتحتين اى
اصحاب الهدى والثانى وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر
وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان فى سوى الا
فراد وهو التثنية والجمع طبقا اى مطابقا لما بعده استقر
هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون
ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبرا لانه اذا
اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل
وان تطابقا فى الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف
فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق
على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان

ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوا
مل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك ورفع
خبر بالمبتدأ وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه
لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل
فيهما ورد بان اقوى العامل وهو الفعل لا يعمل
رفعين فما ليس بقوي اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ
قال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله
نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع
مبتدأ غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده
والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر
والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا
معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب
ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى
المبتدأ الذي سيقت له اي اسما معناه يربطها به
لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام
ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او
اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عنه تكرر المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة

وعموم

وعموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن
الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي
الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد وله دبر كما
قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى
فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند
البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا
لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على
الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيين الى
انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق
كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي
مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه
لم يتحمل وان جرى على من هو له فلا فله حكم ذكره
بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا سواء
امن اللبس او لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك
الوصف بعد ما اي مبتدأ ليس معناه اي معنى
ذلك الوصف له اي المبتدأ محصلا بل كان
محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له
كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو

فما جاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس ولخفائه
في الكافية واخبروا عن المبتداء بظرف نحو والركب
اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله
فالكوفيون ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم
فاعل وفعل وهو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا
او مستقرا او ما في معنى كائن او استقر كثابت ووجد
ونحوها فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح
به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم انه
قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره
اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل
فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار
ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح
انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على
سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم
ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال
يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به
فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون
اسم زمان خبرا عن جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة
وان يفد الاخبار بان كان المبتداء عاما والزمان
خاصا

خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه
في وقت دون وقت فاخبر كنحن في شهر كذا والورد
في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء
بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد
جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم
الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة
وفي الدار رجل والثاني ان يتقدم عليها استفهام
نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدم عليها نفي نحو
ان لم تكن خليلينا فما خل لنا والرابع ان تكون
موصوفة بوصف اما ملفوظ نحو رجل من الكرام
عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم
على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى
الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او
كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر
والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو
ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون عا
مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما
ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن

ذيلا او تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل
للمطففين الذين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب
سؤال كرجل لمن قال من عندك او دعاء منكم كل
يموت او تاليه لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد
بالباب او للواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء
وقد توجد لا فائدة دون شيء مما ذكر كقوله
شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة والاصل في
الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدءات
فحقها التاخير كالوصف وجوز التقديم لها
على المبتدءات اذ لا ضرر حاصل بذلك وفهم
من كلامه ان الاصل في المبتدءات التقديم فامنعه
اى تقديم الخبر حين يستوى الجزءان عرفا ونكرا
بشرط ان يكونا عادمى بيان نحو زيد صديقك
للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله
بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل
الرافع لضمير المبتدء المستتر كان هو الخبر نحو
زيد قائم لالتباس المبتدء بالفاعل فان رفع
ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا
النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه المكودي في

في حاشية

في حاشية على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف
لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد
استعماله اى الخبر منحصرا يعنى محصورا فيه كانما زيد
شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غير فلا يجوز
التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك
المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر
مسندا للذى اى لمبتدء وفيه لام ابتداء نحو لزيد قائم
ولا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك
لفهم مما بعده او كان مسندا لمبتدء لازم الصدر
بنفسه او بسبب كمن لى منجدا وفتى من وافد واذا
كان المبتدء نكرة والخبر ظرفا او مجرورا وجملة كما في
شرح التسهيل نحو عندى درهم ولى وطر وقصدك
غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقديم الخبر لانه
المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا
عاد عليه اى على ملابس مضمرها اى من مبتدء
به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر
عاد الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة
ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في
المبتدء وقال المصنف في نكته هذه عبارة قلقة على

المتعلم ولو قال او ما كان فى المبتدا او ضمير له لكفاه انتهى

وانت ترى ما فى عبارة المتن هنا من القلق وكثرة

الخفاء المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه

ان يقول كما فى الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا

يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر

يستوجب التصدير كالاستفهام كاين من علمته

نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع

احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا وهم

الانحصار فى الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز

فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من

عندكما وفى جواب قول سائل كيف زيد

دنف فالمبتدا قد دنف اى مريض فزيد المبتدا استغنى

عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اى فى

القسم الغالب منها انها على قسمين قسم يمتنع فيه

جوابها لمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب

وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول

حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود

والثانى حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف

ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بجاهلية

بالوجود

بالاسلام لهدمت الكعبة تقتضى كلولا فمذاكر

لو ما صرح به ابن النحاس وفى المبتدا الواقعة

نص يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو

لعمرك لافعلن كذا اى قسمى فان لم يكن نصا فى

اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا

وقع المبتدا بعد واو عينت مفهوم مع وهو

المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقترنان

فان لم يكن الواو نصا فى المعية لم يجب الحذف

نحو وكل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان

المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال

لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذى خبره قد اضمر

فالمصدر كضربى العبد مسيئا فمسيئا حال سدت

مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذ كان

او اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف

الى المصدر نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم

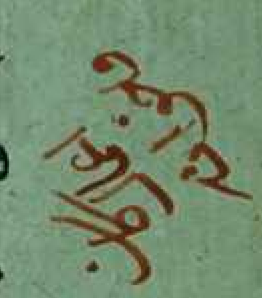
مبتدا مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت

مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال

بعدم صلوحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب

نحو ضربى زيدا شديد ثم تارة يجب حذف المبتدا

في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع
كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا
اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في
باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من
اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه
بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكر
ها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر
من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في
المعنى واحدا نحو الرمان حلو حامض اي مز او لم
يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا
بتي مقيظ مشتي مصيف ويجوز الاخبار باثنين
عن مبتدائين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر
فلما فرغ المصنف من ذكر المبتداء وما يتعلق به



شرع في النواسخ وهي ستة الاول كان واخواتها
ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه
خبرها ككان سيد عمر كان في ما ذكر ظل بمعنى
اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح
وامسى بمعنى حصل في الضحى والصباح والمساء وصار
بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى

الفصل

انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذلك
برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط
اعمالها ان يكون لشبه نفي او لنفي متبعة ومثل
كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان تكون
مسبوقة بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت
مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال
بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح و
وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت ابوابا
وظل وجهه مسودا نقة الحق بصار افعال
في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال و
قعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها
في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض
له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان
وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر
ووصف دون مصدر وهو زال واخواتها و
ماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف
وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد علمت ان
كان غير الماضي منها استعمل ونحو لم اك بغيا قل

ولست

كونوا حجارة وكونك اياه وكانينا الخالك

ذا مال او احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل

والاسم اجب وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته باذكار

الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله فليس

سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان

خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا

الى ضمير يعود على معمول الخبر هذا وتقديم الخبر على

هذه الافعال الا ما يذكر وكل من النحاة سبقه دام

حظر اي منع لانها لا يخلوا من وقوعها صلة لما

وما لها الصدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه

حرف مصدري وكل فعل وجاء كما ذكره ابن النحاة

كذلك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافي فهو سواء

كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجيء

بها متلوة اي متبوعة لا تاليه اي تابعة لان لها

الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح

به في الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي

اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد

واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على

عسى

بدل من ليس اسم كان وقد يجب بان يكون الاسم مضافا الى ضمير يعود على

عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف

في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى

وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له

صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس

ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية

وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا

عنهم واجيب بالتساعهم في الظرف تتمة من الخبر ما يجب

تقديمه على الفعل كمن كان مالك وما يجب

تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام

من هذه الافعال ما يرفع يكتفي عن المنصوب نحو

وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي

وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم

اي نزل بهم ليلا وفسبحان الله حين تمسون وحين

تصبحون اي تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها

ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سوى

اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب

والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال

دائما قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول

فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب
اي لا يقع بعده معمول الخبر سوى تقدم الخبر على
الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا وخلافا
للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابي
علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان
آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف
انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح
ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز
تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اي
المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو
كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا
ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من
كلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي الذهن
ما استبان انه امتنع وهو ايلاء العامل
معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله
بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان
مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عود واياهم
مفعول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان
بلفظ الماضي في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ
زيادتها

زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل
واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان
اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة
نحو جاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف نحو جاءني
رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد
كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب
وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح
كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
ويحذفونها اي يبقون الخبر وحده وبعد ان مع اسمها
ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله
المرء مجزي بعمل ان خيرا فخير اي ان كان عمله
خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا
اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله
من لد شولا فالى اتلائها اي من لد كانت شولا
وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف
وعليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير
وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد
حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الا

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم
كان لي فانفصل الضمير و زيدت ما للتعويض
وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة
اما انت ذا نفر تقدمت تحذف كان مع اسمها وخبرها
ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم
افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره
في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة
او تامة مجزوم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير
متصل يحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا و
فان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم
بالحذف والمتصل بساكن او ضمير فهو حذف
بالنون ما التزم بل جائز الثاني من نواسخ الابتداء
ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس
وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية
عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون
زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو
ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعلم انتقاضه
بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى
ما انتم الا بشر مثلنا و مع ترتيب ذكر اي علم
وهو

وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف
ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان
ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة
وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا
لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو
غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر وظرف كما بي انت
معنيا اجاز العمل لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا ذلك صح
يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او بل من
بعد خبر منصوب بما التزم ذلك الرفع حيث حل
نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف
اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب
ولا تعمل ما الا في النفي فان كان معطوفا بغيرهما
نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر
نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق
فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية
لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا
يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع
دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز نفي المعطوف

على الخبر حينئذ الجر والنصب وبعد لا و بعد نفي كان
قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن ولما لكن
باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات
اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب
نحو فلا شيء على الارض باقيا ولا جاز في شرح التسهيل
كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها
والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح
وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء
التأنيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون
النافية ذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين مناص
ان هو مستوليا على احد وما للات في سوى حين
وما رادفه كالساعة ولا وان عمل لضعفها حذف
ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم ه
والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ
شذوذا فلات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكر
هما معا لضعفها افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك
تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للترجي
ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول
الخبر وعسى للترجي لكن ندر ان يجيء غير
مضارع

مضارع لهذين خبرها المراد به الاسم المفرد كما صرح في الكافية
كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا ولا كثر مجيء
مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نذر نحو
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
قريب والكثير فيه اتصالها بها نحو عسى ربكم ان
يرحمكم وجر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان
نحو كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد
من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى
حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل
خبرها حتما بان متصلا ولم يجرد منها لا في الشعر ولا
في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا اخلولق
ان لكونها مثل حرى في الترجي في نحو اخلولقت
السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان
نحو فلو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا
ان يملوا ويمنعوا وانتفاء ان من خبرها نزر نحو يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد
في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان
نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها
قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل

لا يتصل بها اصلا و ترك ان مع ذي الشروع وجوبا
لانه دال على الحال فان للاستقبال كانشاء السائق يحدى
اى يغنى للابل و طفق زيد يدعو و يقال طبق بالباء
وكذا جعلت انظم فاخذت اتكلم وعلق زيد يفعل
و ذلك فى التسهيل هب قال فى شرحه وهو غريب
وكهب عمرو يصلى و استعملوا مضارع كاد و اوشك و كرب
شذوذا وكاد لا غير نحو يوشك من فر ... يكاد زيتها
يضئ و كاد و اوشك اسم فاعل نقلوا و موشكا
نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى فى شرح الكافية
استعمال الاسم الفاعل من كاد الجوهرى مضارع
طفق قال فى شرح التسهيل و لم اره لغيره وحكى
اسم الفاعل كرب والكسائى مضارع جعل والاخفش
مضارع طفق والمصدر منه و من كاد بعد عسى
و اخلولق و اوشك ندى يغنى بان يفعل عن ثان
فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان الفعل فى موضع
رفع لعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما
فى قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا و هذا ما
ما اختاره المص من جعل هذه الافعال تامة ابدا
وذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع

وتجردن



وجردن من الضمير عسى و اخلولق و اوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد
وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما
والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار نحو الزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا و
الفتح والكسر اجز فى السين من عسى اذا اتصل بها
تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت وعسين وعسينا
وانتقا الفتح بالقاف اى اختاره زكن اى علم لنا من نقل
الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرى القرآن
ان و اخواتها الرابع من النواسخ ❊ هذا باب ان واخواتها
وهى الحروف المشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة وفى اختصاصها بالاسماء وفى دخولها
على المبتدا والخبر وفى بنائها على الفتح وفى كونها
ثلاثية و رباعية وخماسية كعدد الافعال
لان و ان اذا كانتا للتحقيق والتاكيد وليت
للتمنى ولكن للاستدراك ولعل للترجى وكان
للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اى نصب
الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانى كفو ولكن
ابنه ذو ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب

وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر
الذى هو ظرف او مجرور فيجوز ذلك ان تقدمه كليت
فيها مستجيبا او لعل هنا غير البذى اى الذى بذى بمعنى
فحش وقد يجب تقديمه نحو ان فى الدار صاحبها
وهمزة ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان
فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ
او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة
لشئ من ذلك وفى سوى ذلك اكسر وجوبا وقد
افصح عن ذلك الشيخ بقوله فاكسر ان اذا وقعت
فى الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس
جئتك اذ ان زيدا امير واذ وقعت فى بدء صلة
اى اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع فى الاول
لم تكسر نحو جاء الذى فى ظنى انه فاضل وحيث
وقعت ان ليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين
انا انزلناه او حكيت هى وما بعدها بالقول نحو
قال الله انى معكم فان وقعت بعده ولم يحك لم
تكسر او حلت محل حال كزرته وانى ذو امل
اى مع امل وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبى
علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا
وقعت

وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل وخبرا عن
اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا
فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم للوجهين
نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة
موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك
حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها
على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة
حاصلة له وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد فى كل
موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول ومخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول انى احمد الله
فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول
حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت فى
موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم
وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتدا
اخرت الى الخبر لان لقصد بها التاكيد وان للتاكيد
فكره الجمع بينهما نحو انى لوزر اى لمعين وان
زيدا لابوه فاضل ولا يلى ذا اللام ما قد نفيا وشذ

قوله واعلم ان تسليما او تركا للامتثا بهان فلا سواء

ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا غا ريا

من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان

زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى

ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان

ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام

الواسط بين الاسم والخبر حالكونه معمول الخبر اذا

كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك

اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما فهم من كلام

المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط

و تصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق

وسمي به لكونه فاصلا بين الخبر والصفة وتصحب

اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور

نحو ان علينا نصر المؤمنين للهدى ان قبلك لزيدا ان

تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع

خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربرة

لكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما

زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف

ظرف لمما احقر اي لتقدير ان في احد الخبرين

ووصل

ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول الباب

الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء

كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في

الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي

هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت

فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل

باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا

الحمام لنا قاله في شرح الكافية ورفعه اقيس

وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل

الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان

وقيل على محلها مع اسمها وقيل مبتدا حذف خبره

لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل

استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء

اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان

الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا

والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان

المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معنى

نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الا

…ليت للتمني ولعل للترجي وكان للتشبيه

كبر ان الله برئ من المشركين ورسوله من دون
ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب
فلا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده ولحّان الفراء يعني
وخففت انّ المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال
الاختصاصها وفرع بالعمل والالغاء قوله تعالى
وان كل لما ليوفينهم وتلزم اللام اى لام الابتداء
فخبرها اذا ما اهملت لئلا يتوهم كونها نافية
فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغنى عنها
اى عن اللام اذا اهملت انّ ان بدا اى ظهر ما ناطق
اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن
فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل
ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى تجده غالبا بان ذي
المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها
قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي
نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو
وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ شلت
يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف انّ المفتوحة
فاسمها ضمير الشأن استكن اى حذف ولا يبطل
عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها

قال

٣٧

منها قال في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان
كقوله ان هالك كل من يحفا وينتعل وقد يظهر اسمها
فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث
مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن
تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم
ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو
نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في
كتب النحو في الفواصل فان كان دعا او غير متصرف لم يحتج
الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان
عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى
وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن
الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا
وخففت كانّ ايضا فنوى اى قدر منصوبها ولم
يبطل عملها لما ذكر في انّ ويخالف انّ في انّ خبرها
يجئ جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا
كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز
اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان
ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب

ظبية ولعطوا هو الخبر وروى برفع ظبية على انه خبر كان
وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل واما
لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف و
اجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس
انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي
لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال
المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان الشابهة
بليس قد يكون نافية للجنس و يفرق بين النافية
للجنس وغيرها بالقراين وانما اعملت لانها لما قصد
بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم
ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه عن المقدرة لظهورها
في قوله لا من سبيل الخاهند ولا رفعا لئلا يتوهم
انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل
للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي و تلك لتوكيد
الاثبات فلا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة
جائتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في
نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا
الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي
مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا

فعل

فعله محجوب وبعد ذلك اي الاسم المجاب اذكر حال
كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد
هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا
له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية
كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك
ويكون في نحو لا مسلمات الكسر اصحابا والفتح وهو
اولى كما قال المصنف والزرسابن عصفور والثاني من
المنكر كالمثال السابق اجعل مرفوعا او منصوبا
او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال الثانية عمل
ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا
الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتدائية
والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل
لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم
قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت
نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في لسان الاحاد
فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة
على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت لا و
لا تنصبا الثاني لعدم النصب لمعطوف عليه لفظا

او محلا بالنحو على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو
ولا تاثيم فيها او رفع على الغائها واعطف لا الاسم بعدها
على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفرداً نعتاً لمبني يلي
فافتح على البناء مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار
او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً فيها
او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها
فان تفصل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت
المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوا
ل التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في
الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفاً ولا رجل قبيحاً
فعل عندك او ارفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف
ولا رجل قبيح فعل عندك ويجوز الرفع والنصب
ايضا في غير المبني والعطف اي المعطوف فان لم
تتكرر فيه لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتما
فلا تبنه وانصبه وارفعه نحو فلا اب لي وابنا مثل
مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء
شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة في الدار
تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التاكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد

رجلا

رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطفا
لبيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فا
لرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في
شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
تاكيد خطأ لان التاكيد اللفظي لا بد من ان يكون
مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف
بيان او بدلا لجواز كونها اوضح من المتبوع اما التاكيد
المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع تاكيد النكرة به كما سياتي
واعط لا مع همزة استفهام المجردة الاستفهام او التو
بيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل
والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية
وقد يقصد بالا التمني فلا يلغى ايضا عند المازني
والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب
سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة
ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى
واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض
وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع
عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه

اذ المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو
لا اله الا الله اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا
عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز
وجل قال فى شرح الكافية وزعم الزمخشرى وغيره
ان بنو تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم
وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم
منه عدم الفايدة والعرب يجمعون على ترك التكلم
بما لا فايدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به
كما ذكره فى الكافية كقولهم لا عليك اى لا باس
عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها 
وهى افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها
الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل
القلب جزئى ابتداء اى المبتدا والخبر ولما كانت
افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة
هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده
منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل
رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر
كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه
بعيدا و

بعيدا لا بمعنى اصاب الرية او من رؤية العين او الرأى
وخال ماضى يخال بمعنى ظن نحو يخال الفتى
الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسم لا ماضى يخول
بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت
نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت
اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا
بمعنى اصاب او غضب وحزن وظن من الظن بمعنى
الحسبان انه ظن ان لن يحور بلى والعلم نحو وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت
بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم
على شئ او علمت نحو حسبت التقى والجود خير
تجارة لا بمعنى احمر اى ذا شقرة او حمرة او بياض
وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل فيكم
لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى
ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك فى الغنا الا من العدد
بمعنى الحساب وحجا بالحاء مهملة ثم جيم بمعنى
اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى
غلبه فى المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى
بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد وجعل الذى

كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى
صير فسياتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني
امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس
قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا وهي
اما وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب
ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا
وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا و وهبني الله
فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم لتخذت
عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص
بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا وبالا
الغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا وما من قبل
هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما
بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا تعلم
اي كهب فخص بصيغة الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما
كالمضارع ونحوه اجعل كل ما له اي للماضي نكن
اي علم من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبرا
وجوز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه

بخلاف

بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سياتي لا اذا وقع
الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو ان المحب علمت
وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما
على السواء وقال ابن معط الاعمال المشهور او في الآخر
نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز اعمال نحو زيدا قائما ظننت
لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم
الغاء ما في الابتداء نحو وما اخال لدينا منك تنويل
فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع
المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام مو
موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء ما اي فعل
اتكل ما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب
تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وابقي التعليق
والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما
لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون و قبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم
الا قليلا و قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك و
اشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به
او مقدر ولام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت

لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا
نحو ولقد علمت لتأتين منيتي ولا استفهام ذا اى
الحكم وهو تعليقه الفعل اذا وليه له الحتم سواء تقدمت
اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو
ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين
احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت
ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت
زيد ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به
ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية تنبيه ذكر
ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى
لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به
في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد
ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل
في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم
عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما
هو على الغيب بظنين اى بمتهم وكذلك رأى
بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأى وخال
بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو

ذلك

ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم
انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من
قبل انتمى فانصب به مفعولين حاوله عليه لتماثلهما
في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم
كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط (المتقدمة)
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع
يخل الا ان لم توجد كما تتصادق على الظن اذ لا يخلو
الانسان من ظن ما فان وجد دليل عليه فاجزه
كقوله تعالى اين شركائى الذين كنتم تزعمون اى تز
عمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظنى
غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل
القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا
بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول
ان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام
فان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور
او عمل اى معمول بمعنى مفعول كقول الشاعر متى
تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان
انفصل عنه بغير هذه الثلثة (مفعولا اول) (مفعولا ثاني) وجبت الحكاية نحو

[illegible]

وانت تقول زيد قائم وان بعض ذى الثلثة
فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يؤثر
يضر فى العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وفى
الدار تقول عمرا ولجا المساوا جهالا تقول بنى لؤى
واجرى القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا
بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت
وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبنى
قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل
فى اعلم وارى وما اجرى مجريهما الى ثلاثة
مفاعيل راى وعلم المتعديين لمفعولين عدوا
اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى و
اعلم نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولى علم
واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذ
فهما وحذف احدهما لدليل للثانى والثالث
من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم
البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراك
الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول
منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز
حذفه

حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف
الثالث لدليل ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو
حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة
وان تعديا اى راى وعلم لواحد بلا همز بان كان
راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا
نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر
المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف نحو نرى
ابرهيم ملكوت السموات وعلم ادم الاسماء كلها
ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المصنف فى شرح
التسهيل من ان نقل المتعدى لواحد بالهمزة قياسى
لا سماعى خلافا لسيبويه والمفعول الثانى منهما
اى من مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة
كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول
نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما
ان الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه
نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى
امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه
ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق
فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا

نحو دب ارني كيف تحي الموتى وكاردى لسابق اول
الباب في التعدية الى ثلثة نبا الحقه به سيبويه
رحمه الله واستشهد بقوله نبئت ذرعة والسفاهة
كاسمها يهدي الي غرايب الاشعار لكن المشهور
فيها انه يتعدى الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر
والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني
اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث نحو فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي به انبا كقوله
انبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن وكذلك
خبر الحقه بابن السيرافي ايضا كقوله وخبرت
سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه الفصول
وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام
مقدم عليه فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما
يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه
والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج
اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو
يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب
الفاعل وذكر ما يقوم مقامه تدخل فاعل اسم
الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه

واوفيه

واوفيه للتنويع لا للترديد وذكر المص للتوعين
مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا
وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه
لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل
فيما ذكره انما جرى على الغالب لانه قد ياتي مجرورا
بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جائني
من احد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا او اداة
للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل
من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم
على الفعل لانه كالجزء عنه فان ظهر في اللفظ نحو
قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فهو استتر
راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما
دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها
اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه حال المشاهد
نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح
فاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين
واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو
سقيا ودعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى
وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه

يحذف ويبقى ضمير دال عليه وليس مستتركما
سيأتي بيانه في باب نون التاكيد وجرد الفعل من
علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين
او جمع ظاهرين كفاز الشهداء وقام اخواك و
جائت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا
يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كما
كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا و سعدوا
والحال ان الفعل الذي لحقه هذه العلامة للظاهر
بعد مسند وقوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملا
ئكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم
اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه
مبعد وحميم وقوله الفينها عز السحائب ويرفع
الفاعل فعل ضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام
ظاهر كزيد في جواب من قرا او مقدر نحو
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببنا يسبح
للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال
لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر
بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين
استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي

دلالة

دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق
المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لا
ستغنائه بالياء كاضربي يا هند الاذى وانما تلزم
هذه التاء فعل مضمر اي فعل مسند اليه سواء كان
مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند
قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند
ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر
كما سيأتي او فعل مسند الى ظاهر مفهم ذات
حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك تارة
بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند
الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس
فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل
بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقفي وقوله ان
امرا غره منكن واحدة ولا جود فيها اثباتها والحذف
للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع
فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل وعلى الاثبات
كما ذكى الا فتاة ابن العلا نا الفعل في المعنى المسند
الى مذكر لان تقديره ما ذكى احد الا فتاة ابن العلا

ومثال الاثبات قوله مابرحت من ريبة وذم
في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى
سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الا
سناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس
لدفرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة
ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن
فلاح في الكافي على انه عائد الى المحذوف اي ولا
مكان ابقل ارض والتذكير في ابقالها للارض والتاء
مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنثا
غير حقيقي نحو احدى اللبن وهي لبنة فيجوز اثباتها
نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاول لهم
بالجماعة وحذفها نحو نحو قال الرجال وقام الهندات
على تاولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في
جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او
متغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده
فلا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قاله
في شرح

في شرح الكافيه ومثل جمع التكسير ما دل على جمع
ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت
نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث
لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى
التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء
في فعل مسند الجنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة
وبئس المرءة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على
سبيل المبالغة في المدح والذم بين ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت
الفتاة وبئست المرات والاصل في الفاعل ان يتصلوا
بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلوا
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا
زيد وقد يجئ المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل
وجوبا ان لبس فيهما حذر كان لم يظهر الاعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة
الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة
جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى

اوا ضمر الفاعل اى جئ به ضميرا غير منحصر نحو ضربت
زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى
زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا ام
مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا
الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول
ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد
يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائى
واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بى كلامها
وقوله وما عاب الا لئيم فعل ذى كرم ووافقه ابن
الانبارى فى تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه
الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول
على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل وله
يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم فى الرتبة
وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر
لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك
لا يجوز

لا يجوز الا فى مواضع ستة ليس هذا منها وفى الضرورة
نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر
بقلة وتبعه المص قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقدمه هذا باب النايب عن الفاعل
اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم
يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى
على المنصوب فى قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا
ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له
من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول
الفعل الذى حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا
او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر فى مضى فقط
كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالاخر من فعل
مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم
فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف
الثانى التالى اى الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول
اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف
نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس
بالمضارع المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى

هذا باب نائب الفاعل

ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبّر وتجبّر وثالث ما ضمّ
الذى ابتدى بهمزة الوصل كالاول اجعلنه فضمه
كاستحلى لئلا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال واكسر
فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر
ما قبل اخره فتقول فى قال وباع قول وبيع فاستثقلت
الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت
الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها
بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثى
اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا
تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائى
فى قيل وغيض وضم الفا جاء عن بعض العرب مع
حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت
فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع فى قوله
ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اى فاجتنب
وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عود
فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث
انما تجوز مع امن اللبس وان تشكل من اشكال الفاء
المنقل متى خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل
المفعول يجتنب ذلك الشكل المخاف فانه اذا
اسند الى

اذا اسند الى تاء المتكلم تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء
فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمها
فيقال خفته ونحو طلت اى غلبت فى المطاولة
يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند
الى الفاعل من الطول ضد القصر وما للباع اذا
بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها
قد يرى لنحو حبّ من الثلاثى المضاعف المدغم اذا
بنى للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل
مجيز الكسر برواية علقمة ردت الينا وما ثبت
لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو
لما العين تلى فى كل ثلاثى معتل العين وهو على
افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه الذين
ينجلى خبر وهو محط حصول ما لفا باع لما وليه
العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها
والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل
على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف
بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل
بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا
لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن



متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل
حتى اى جديد نحو سير يوم السبت وسير بزيد
يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط فى ايديهم
ونقل ابو حيان فى الارتشاف اتفاق البصريين
والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذى
قاله المص من انهما معا النائب لم يقل احد
وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان
الله ومعاذ الله ومرة فى ضربت ضربة وفهم
من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة
التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح
بالاول فى التسهيل وبالثانى فى الارتشاف وبالثالث
فى اللباب ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة
ان وجد فى اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا
اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب
الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به
مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واجازه
فى التسهيل وباتفاق من الجمهور قد ينوب عن
الفاعل المفعول الثانى من باب كسا فيما التباس

نحو كسى زيد

نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس
فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى زيد بشرا وحكى عن
بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا وعن اخر المنع ان كان
نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف
وقد صرح بنفيه فى شرح التسهيل والكافية وحيث جاز
اقامة الثانى فالاول اولى لكونه فاعلا فى المعنى فى باب
اعطى [illegible] المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثالث ووجوب
اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابلى فى شرح
الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته
قبل الثانى لان مرتبة الابتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور
وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابة الثانى
اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما فى التسهيل كقولك
فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف
شهر ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف
ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك
ففى المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل
واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد و
وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى رافع النائب

وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه
النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب
زيد يوم الجمعة اماما مك ضربا شديدا او محلا وان يكنه
نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال
العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل
او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه
او في موضعه ان مضمر الاسم سابق فعلا او مفعول لقوله
شغلا اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب
لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل او محله فالسابق ارفعه
على الابتدا وانصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و
تبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق
لما قد اظهر لفظا او معنا وقيل بالفعل المذكور بعده
ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل
في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع
بعده فعل ناصب بضميره على خمسة اقسام لازم النصب
ولازم الرفع راجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم
المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق
حتم ان تلى السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص

بالفعل

بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما زيدا تلقه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما ما
غير الهمزة كاين بكرا فاذ قته وهل عمرا لحل تنله و
سياتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع
بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم
على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان
اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا
لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق
الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة
لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم
صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا
لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل
تلا اي وقع بعد ماله الصدر الكلام وهو الذي
لن يرد ما قبل اي قبله معمول لما بعد وجد كالا
ستفهام وما النافية وادات الشرط نحو زيد هل رايته
وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب الاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي
طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه

وعمرو لا تهنه وخالد اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه
فيجب الرفع وكذا فعل امر يراد به العموم اذا كان نحو السارق
والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير نصبه
ايضا اذا وقع بعد ما يليه الفعل غالبا كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه
بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو
نحو ءانت زيد تضربه لان الاستفهام حينئذ داخل على الفعل
ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة
من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه
ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير
نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل
على معمول فعل متصرف مستقرا ولا نحو ضربت
زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه
من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف
ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلو بدل على
لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين
العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما
عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب
والمدح

والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص
في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم
المعطوف فعلا مثبتا فا مخبرا به عن اسم اول مبتدا
نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن
مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا
على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال
ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها و
فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الا
بذى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف
يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
لشريك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في
هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى
ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع
في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب
ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فابايع
لك افعل ودع اي اترك ما الذي يبيح لك وتقديمه

واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان
المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب
الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن
الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل فيما
مضى بجرى فيجب النصب فى نحو ان زيدا مررت به
او رايت اخاه اكرمك والرفع فى نحو خرجت فاذا
زيد مر به عمرو او روى اخوه ويختار النصب فى نحو
زيدا امر به او انظر اخاه والرفع فى زيد مررت به
او رايت فى داره الغم بقدر الفعل من معنى
الظاهر من لا لفظه وسوى فى ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت
ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف لغير العامل كالذى
بمعنى الماضى او العامل غير الوصف كاسم الفعل
او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة
حاصلة بتابع لا اسم الشاغل للفعل كعلقة
حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل
فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت
اخاه وشرط فى التسهيل ان يكون التابع عطفا
بالواو

بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد
فى الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت
عمرا اخاه هذا باب تعدى الفعل ولزومه وفيه
رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اى المجاوز
الى المفعول به ان تصل ها تعود الى غير مصدر
لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته
فيتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها
من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته
زيدا اى الضرب وباللازم نحو قمته اى القيام تتمة
ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم
مفعول تام كغصب فهو مغصوب قال فى شرح الكافية
والمراد بالتام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه
اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمى لازما كغضبت
على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله
الذى تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت
الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل
لازم غير فعل المعدى وهو الذى لا يتصل به
ضمير غير مصدر ويقال له ايضا فعل قاصر وغير
متعدى ومتعدى بحرف جر وحتم لزوم افعال

السجايا بجمع السجية وهي الطبيعة لكنهم اذا كثر اكله
وظرف وشرف وكرم كذا اللزوم ما كان على وزن
افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانى كاقشعر
واطمان وكذا افعنلل المضاهي لقعنسسا واحرنجم وكذا
ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا
حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف اوقذ
لنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى
معنى غير لازم كمرض ومرح وفرح او طاوع فاعله
فاعل فعل المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجته
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان
طاوع المعدى لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت
زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول
بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك
وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف
نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت
للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب
يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف
ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد

ويقاس

ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا
الدية وعجبت انك قائم اى من ان يدوا ومن انك
قائم ومحل ان وان حينئذ النصب عند سيبويه والفراء
والجر عند الخليل والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل
ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة
الى ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها
في محل الجر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت
في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن فلا يلزم
عن عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل
بقوله تعا وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في رتبة
المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو
فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من
زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع
اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى
اى وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا
عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا
درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان
الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا

والثانى مضار نحو الدرهم اعطيته زيدا وفيه ضمير يعود
الى الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة جائز بان لم يكن
احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل
والايجاز واما معنوى كاحتقاره احتراز نحو ما ودعك
ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لا
غلبن وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار
اى ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز
كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا
فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى
فهم لزوم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف
الفعل الناصبها اى ناصب الفضلة جوازا ان علما كان
كان غير قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة
اى تريدها او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون
حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب
الاشتغال وكان نداء او مثلا وكالكلاب على البقر
لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر
اى ارسل وجارياً مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وائتوا
هذا باب التنازع التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال
وهو كما يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما
مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما فقال
ان عاملان

ان عاملان فعلان او اسمان او فعل واسم اقتضيا له
طلبا فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا
والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق
اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد
اخواك رأيت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما
الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال
الثانى قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت ابويك
ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون
هذا فى غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى
كما اشترط الخ فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه
لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثانى
اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار
عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة
حال كونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واما
واعمل المهمل من العمل فى الاسم الظاهر فى ضمير ما
تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر فى افراد
والتذكير وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا
فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه الثانى

واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا
الكوفيون فجوز الكسائي في يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه
من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء ايضا ان يؤتى
بضمير الفاعل بناء على مذهبه من توجه العاملين معا
الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير
الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى
واعتدى عبداك فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى
فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير
الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب
وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر
حذفه في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا
شعاعه فلا تجيء مع اول قد اهملا من العمل بمضمر
لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير المرفوع الزم
ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان
غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني
زيد وزيد المجرور به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب واضمره فاخره وجوبا ان يكن
ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او

المفعول

المفعول الاول لظن او وقع حذفه في لبس كما لو كان
زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت
منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها واستعنت واستعان
علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
الى جواز تقديمه كالفاعل والى جواز حذفه ان
دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما
ظاهرا او الاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا
اتي به اسما ظاهرا او لا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل
ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر
بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا
عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين
في التركيب فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا
ثانيا فاعمل فيه الاول فهو اظن وبقي يظناني يحتاج
الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق
لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى
فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه
ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار
وقد علمت ان المسئلة حينئذ ليست من باب التنازع

لان كل من العاملين قد عمل في ظاهر فيصل المفاعيل
خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول
المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد
لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه
يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه
العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر
فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل
وهو الحدث كامن من امن مثله اي عمل او فعل
او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا
وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين
اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين
وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل
وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر
كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان
المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف والاخر الى
ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيين
الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر

الذي

اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين
اذا وصف او اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين
سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما
عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد
والبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا
مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي لفرح ووصفه
والدال على النوع منه او على عدده او آلته وضميره
واشارته اليه كما في الكافية نحو سرت احسن السير
واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك
الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته و
هو نوعان اسم مصدر مثل اغتسل غسلا واسم
عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا
لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن
واجمع غيره وافرد وحذف عامل المصدر المؤكد
امتنع قال في شرح الكافية لانه نقصد به تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه
بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من

من التوكيد في شيء وانما المصدر فيه نايب مناب العامل
دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك
عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع
الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه
لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال
اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما
مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا
من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر
كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس
جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو
كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو
سقيا وشكرا ورعيا وللاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا
وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر
فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل عاقبة
ما قبله كفاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما
قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير والله
اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء وكذا في الحكم
مكرر وذو نائب فعل مسند الى اسم عين
نحو زيد

نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بانما وهو نائب فعل لاسم عين اسند نحو ما انت
الا سيرا وانما انت سيرا فان اسند لاسم معنى وجب
الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير
انما سيرك سير البريد ومنه اي ومن المصدر الذي
حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه موكدا
لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له علي
الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة
لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا فانه في التسهيل ولا
ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه كلي بكاء بكاء ذات عضلة اي صاحبة
داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار
والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء
الثكلى فيتعين كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه
نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية الثالث
من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل

مذكور ينصب حالكونه مفعولا له المصدر ان ابان
تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو
الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره
باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا
للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
والخ لتعرض ومثلك ذاكرتك هزة قال في شرح الكافية فان
لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام
او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء وللعشب كلما
اتاه وان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة
وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز
لكن هذا قنع جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله
وقل ان يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر
نصبه فاوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا
سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها اى اللام
في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم
لا اقعد الجبن اى الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز
قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي
الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين
في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل

المفعول

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا
وقت او مكانا ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها
بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار
فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف
ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو ان يقال
لمن قال كم سرت وكل وقت صالح كان مبهما او مختصا
قابل ذلك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة
ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا
ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو
الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف وامام ويمين
ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كميل
والفرسخ والبريد والا ان كان مما صيغ من الفعل من ص
اى من مادة مركبه من ذي وشرط كون ذا مقيسا
ان يقع ظرفا لما اى لفعل في اصله اى حروفه الاصلية
معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرمى
فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم عمرو مزجر
الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة
لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى

ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او
مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذلك ذو تصرف
في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط و
عوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم
بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان
مضافا اليه الظرف فحذف واقيم مقامه نحو جلست قرب
زيد وذلك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة
العصر وامهلته نحو جزور وقد يجعل المصدر
ظرفا دون تقدير وقد نا اسم عين مضاف اليه
الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة
غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره
لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول
العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم
تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل
او اسم فيه معناه وحروفه حالكونه مفعولا معه
ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب
لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه
سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاجي بفعل

مضمر

الخامس من المفاعيل
المفعول معه

مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك
بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهاما
او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد
فبطل من هذا ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل
معنى او شبهه في الجواب ان الاكثر فيهم رفع وقد نصب
هذا الفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تصنع
وزيدا او كيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان
يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو
كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المتكلم الذي ضعف عطف النسق نحو جئت
وزيدا واوجب النصب ابن بناء على قاعدة ان كل ثان
كان مؤثرا لاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب
انقولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه و
النصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع
يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف
لا يجوز لانه لا يعطف على ضمير المجرور الا باعادة الجار قاله في
شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اخبارا بجوازه
او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار
عامل ناصب له يقتضيه نحو علفتها تبنا وماء باردا

اى وسبقها ثم ترجح العطف ان لم يجز النصب نحو
تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام خمس
ابعة يترجح العطف ان [illegible] ويجب وترجح النصب
ويجب وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المصنف بما
هو مفعول فى المعنى فقال الاستثنا وهو اخراج بالا
او باحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما
استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المصنف
وبما قبلها عند السيرافى وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فان وقع بعد
نفى او ما هو كنفى وهو النهى والاستفهام انتخب بفتح
التاء اتباع ما اتصل للمستثنى منه فى اعرابه على انه بدل
منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف
وهو عربى جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع
جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما
انقطع وجوبا مثل ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق

على

على المستثنى منه اى اتباعه فى النفى قد ياتى كقول حسان
لانهم يرجون منهم شفاعة اذا لم يكن الا النبيون
شافع ولكن نصبه اختران ورد كقوله وما لى الا آل احمد
شيعة اما فى الايجاب فلا يجوز الا النصب نحو قام الا زيدا
القوم وان يفرغ اى [illegible] سابق الا لما بعد
[illegible] اى للعمل فيه يكن ما بعد [illegible] كان لو الا عدما
فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع
الا بعد نفى او شبهه كلا تترك الا فتى كلا يشبع الا الهدى
وهل نحكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهى التى تلت ها
مماثلا لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالعدم ومنه
كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله مالك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر لا للتوكيد
مع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التاثير بالعامل لواحد قبل
الا دع فى واحد مما بالا استثنى مقدما كان او لا وليس
عن نصب سواه مغنى نحو ما قام الا زيد الا عمرو والا زيدا
الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على
المستثنى منه انصب لجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل
يؤثر فى شئ منها نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا
القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه

٦١

كلها غير ما ذكر في قوله وجيء بواحد منها معربا
كالو كان وحده دون زائد عليه فانصبه او ارفعه
حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يقوموا الا عمرا الا علي بنصب الاول
ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع
اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد
المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعد
بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان
كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك
وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده كذلك
فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون
الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل بعض ص
واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الحاصل في بعد الا
سقاط الاشفاع والمجمع هو الباقي بعد الاستثناء قال في
شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافتها اليه
حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب
واختياره واتباعه على ما تقدم ولكونها موضوعا
في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معنا
المغايرة وان لم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى
بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا

وسوى

وسواء بفتحها ممدودا اجعلوا على القول الاصح ما
لغير جعلوا من استثناء واعراب بما انسب لمستثنى بالا
ومقابل على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا
ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف
بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا
يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلة
في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وانت المشتري
واسما لليس في قوله واترك ليلى ليس بيني
وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها
تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام
واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله
تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا ونحو قام
القوم خلا زيدا والمستثنى بعد او يكون الكائن بعد لا
كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر
بسابقي يكون وهما عدا وخلا ان ترد نحو خلا الله
لا ارجو سواك وانما ونحو عدا الشمطاء والطفل الصغير
وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان

اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل
الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى
ما عداني فانني والجر بهما حينئذ قليل حكاه
الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث
جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعداه
استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا في نصب المستثنى بها
وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني
والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد
بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين
ولكنها لا تصحب ما واما الحديث
اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا
هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة
عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي
وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا
في لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظهما هذا
باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا
للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام
فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين
لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل يخرج
النعت

النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا انهب اي حال
تفرد وفردي فلا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب
لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض
من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة الـ
استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه
قاله والذي رح اخذا من كلام صاحب المتوسط
في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير
ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن
ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان مؤكدا
نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد
صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول
من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على
السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن
يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي
تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة
او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي
مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعه يدا بيد اي مقابضا
والدال على التشبيه نحو كرّ زيد اسدا اي كالاسد

النكتة في نصب الثاني من فتحها وبريها
بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال من يديها
والعامل خلق وهو يدل على تجدد المخلوق وحدوث ان
يكون يديها حال الزرافة لانه معرفة

قائما بالقسط حال من فاعل
شهد والقسط العدل

والشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب
بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير
مؤول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا
سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين
ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا
او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا
له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك
حديدا والحال شرطها ان يكون نكرة خلافا ليونس
والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى
الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره
معنى كوحدك اجتهد اى منفردا وجاءوا الجم الغفير
اى جميعا وجاءت الخيل بدادا اى متبددة ومصدر
منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة
كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرد
على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس
عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه
بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدا
كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو
انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم
يتأخر

يتأخر او لم يخصص او لم يبن اى يظهر واقعا من بعد
نفى او من بعد مضاهيه وهو النهى والاستفهام
ويتنكر اى يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا
طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من
عند الله مصدقا فى قراءة بعضهم او اضافة نحو فى
اربعة ايام سواء او وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهى كلا
يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح
هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير
وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلعم ولكن
جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما
بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه وكلا منعه
وفاقا للفارسى وابن كيسان وابن برهان فقد ورد
فى الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة اى خالصا
للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديد
فاول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف
فى ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ارسلناك
الا كافا للناس وبان كهلا على شديد وسبقها
المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها

المحصور وجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي
محصورة ممتنع ولا تجيء حالا من المضاف اليه خلافا
للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عملها اي العمل في الحال
كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ماله
الحال اضيف كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا او مثل جزئه فلو نحيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان
الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احد
انتهى قلت قد نقلهما المص في فتاويه عن الاخفش
وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت المصرفا فيجاز خلافا للكوفيين
تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون
عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام
القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو ولم عاذا ذا كسرعا نحو
حل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل
كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل
التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض
احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل
اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى
على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه
مؤخرا

مؤخرا لن يعمل لضعفه كتلك وليت وكان ولعل
اشبه غنيت تنبهت ترجيت
او الظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر
عند تا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان
ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة
نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما
منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله
اذا كان افعل مفضلا به كونه في حال على كونه في حال
نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب
منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد فاعلم كما يجيء سواء كان الجمع في المعنى
واحدا كما شربت اللبن رمانا حلوا حامضا ام لم يكن
كجاء زيد عاذرا نادما وغير مفرد نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما
يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول و
وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا
تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال الجملة
معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان
يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو
انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل

عاملها المبتداء وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها
يفهم وجوبا العدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد
وموضع الحال تجئ جملة خالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجئ ايضا موضع ظرف
او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال
بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة ا
لحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذ جئ بها ذات بدء
بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض
تاليا لالا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا
ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تنا
صرون عهدتك ما تصبو الله كانوا يستهزءون
لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب
جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره
بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع الذي
كونه اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم
نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات
بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني
وقد تعلمون انى رسول الله قال في التسهيل
وجملة الحال سوا ما قدما وهي الجملة الاسمية
مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع

منفي

منفي بلما او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة
تالية لالا او فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولما جاء زيد وما عمرو قائم
تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد
وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي
المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة
او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه
شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب
عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه كما
نشاء من اشتراك لفظ الحال بين زمان الحاضر وهو
ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة اشتباها
وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما
لو وجد الضمير او تاتي بمضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم
لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام
والتقليد فيه كما قال سيبويه اي قوما قد حصرت صدورهم
ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف

ما فيه عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا
مهديا او مقالي نحو بلى قادرين و بعض ما يحذف مما
يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل
اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر
كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس
او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا
واشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا
لك وهو سماع ثم ان الاصل في الحال ان يكون جائزة
الحذف و قد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا
نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم
اعده الا مخرصا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما
او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

هذا باب التمييز وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير
والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او
لنسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبا
لثاني اسم لا و نحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير
مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى
عشر شهرا و قد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا
قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما
قد فسره في تفسير الاسم و بالمسند من فعل او شبهه
في تفسير النسبة هذا في الاسم المبهم الذي يفسره

التمييز

التمييز بعد اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز
جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا و كيل
نحو قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا و تمرا وما يشبه
المقدار نحو مثقال ذرة خيرا و فرع التمييز نحو خاتم حديدا
وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي
ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه
كمد حنطة و غذا ولا تحقر ظلومة ولو بشبر ارض و
يجوز ايضا جره بمن كما سيذكره و رفعه على البدل
والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره
وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء
الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا
جاز الجر فتقول هو اشجع رجل و التمييز الفاعل
في المعنى انصبن بافعل التفضيل كانت اعلى منزلا
اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد
اكمل فقيه و بعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة
ما افعله وافعل به ام لا منيرا ناصبا كاكرم بابي بكر
ابا و لله دره فارسا و حسبك بزيد رجلا و كفى به
عالما و يا جارتنا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية
ان شئت كل تمييز غير اشياء ذي العدد اي المفسرة
له كما تقدم و التمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن
الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف نحو زيد
اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا

وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا او جامدا
او متصرفا والفعل في والتعريف نحو اصبقا بضم اوله بالقبض
كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب
بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني ولخا
المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ
حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا
وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل
من ذكرها ولا يجر بها الا ما الاستفهامية وان وما وصلتهما بهما
والواو والتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه ايضا
فلا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر
بها الا هذيل وذكر في الكافية لولا وفيها ضمير وهو
مشهور عن سيبويه بالظاهر اخص منذ ومنه
وحتى والكاف والواو ورب والتا فلا يجر بها ضمير و
اخص عن ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ
يومنا ومنذ يوم الجمعة واخص برب منكرا لفظا
ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب
رجل وأخيه والتا بجلالة الله ورب مضافا الى
الكعبة او اليا نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع
ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير
نحو ربه فتى نذر من وجهين ادخالها على غير الظاهر
وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله
وان يك انسا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى
كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه

نحو فتى

نحو فتى حتاك يابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر
بعض وبين الجنس وابتدا في الامكنة بالاتفاق عن
نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس
من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو
الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في النفي
وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما جاء من سفر
وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب
فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من جنى
الى للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو
سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر
الليل ومن وبلى يفهمان البدل الا نحو ارضيتم بالحياة
الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام
للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه
وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا
وتعليل ففي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني
لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو فلا للما بهم ابدا دواء
وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة
نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح
الكافية ولا يفعل ذلك بفعل الاثنين لعدم امكان
زيادتها فيهما الا انه لم يعهد وفي احدها العدم

المزج والظرفية حقيقة او مجازا استين يا وفي نحو ولا صلبنكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب
الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته آيات وقد يبين ان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا
ودخلت امراة النار في هرة حبستها وبالبا استعين نحو بسم الله
الرحمن الرحيم وعدي نحو ذهب الله بنورهم وتركهم ولا يجمع بينهما
وبين الهمزة وعوض والتعويض غير المبدل نحو بعتك
هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن
التبعيضية وعن بها الطق نحو ونحن نسبح بحمدك
عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع و
على للاستعلا حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى
نحو زيد تكبر على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت
علي بنو قشير بعن تجاوز اعني من قد فطن نحو رميت
السهم عن القوس وقد تجي في موضع بعد نحو لتركبن
طبقا عن طبق و موضع على نحو لاه افضلت في حسب
عني كما على موضع عن قد جعلوا كما تقدم وهذا تصريح
بان لكل حرف معنى مختصا واستعماله في غيره على وجه
النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل
قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزيدا لتوكيد
قدر نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا
نحو ابدا كالفرا فوق ذا نحوها او فاعلا نحو اتنتهون
ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم
نحو فصيروا مثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكا

للقوة

للقوة الشعواء وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من
اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن
يمين الحبيا وقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ومذ ومنذ
اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وفيهما حيث الجر
في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة
والصحيح انهما مبتدا آن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او
اوليا الفعل او الجملة الاسمية نحو جئت مذ دعا وما زلت
ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الا
بتدائية هما او في الحضور فاجعل معنى في الظرفية
اسمين بهما وبعد من وعن وبا زيد ما فلم يعق
اي يكف من عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطاياهم عما قليل
فيما نقضهم قاله في شرح الكافية وقد تحذف مع البا تقليلا و
وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل
وادخلتهما على الجمل نحو ربما او فيت في علم ربما يود الذين كفروا
ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد
يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كالناس مجروم
عليه وجادم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو
قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل
ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل
حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله
جرت بحذف وقد دون حرف نحو بسم الله وقفت في طلله
وقد يجر بسوى رب لدى حذف له وهو شاع كقول
بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير

ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند
ودنى وفوق وعند واولى وبعض ذا الذى ذكرنا انه يلزم الاضافة
قد يلزمها معنى فقط وبان لفظا مفردا عنها ككل وبعض
واى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما
تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا
يليه الا مضمر حيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده و كنت
اذ كنت الهى وحدك والذئب اخشاه ان مررت به وحدى
ولبى ويختص بضمير الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة
وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله
لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف كلى
وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم
ينقلب الفه الا مع المضمر كذلك وقد وجد قلبها مع الظاهر
في البيت الاتى ودوالى كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد
تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد سعد و شذ
ايلاؤ يدى للبى في قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا
ايلاؤه ضمير غايب في قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قال في شرح
التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية
حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد
جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل واضافة حيث
الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون
اذ وتكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز
افرادها عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه
نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اى في المعنى وهو
كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا
نحو حين جاء نبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن
اسم ملك
على الفتح

على الفتح او اعرب ما كاذ فقد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني
فعلى الاصل ولكن اختر بناء متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماض
او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل
امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ اعرب وجوبا
عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكو
فيون بناءه واختاره المص فقال ومن بنا فلن يفندا كقراءة
نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط
كهن اذا اعتلوا اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش
والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع فنحو اذا السماء
انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا
باهلى تحته حنظلية له ولد منها كان كما ضرب هو وضمير الشان
في قوله الى منهل ونقس ليروشفيعها فرع مشتبهات اذ من
اسماء الزمان المستقبل كاذ لا يضاف الا الى الجملة الفعلية
قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه في الجملة
ان من المسموع ما جاء بخلاف ذلك كقوله نعم يوم هم بارزون
انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل المحقق
وقوعه منزلة الماضي فتح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى
اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الجملتين قال ابن هشام
فلم ار من صرح بان مشبه اذا كشبه اذ يبنى ويعرب با
لتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع
الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقل بعضهم
الاستدلال به على شبه اذا اى لانه مما نزل فيه المستقبل
لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في قوله قال بلفظ الماضي
لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق

بعطف اضيف كلتا وكلا و نحو جاءني كلا الرجلين وكلا
ذلك وجه وقيل ولا ايضا الى المفرد ولا المكرر خلافا للكوفيين
ولا المفرق و شذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا الضعف
لمفرد معرف ايا بل اضيفها الى مثنى او جمع مطلقا او مفرد
منكر فان كررتها فاضف الى المعرفة المفرد المعرف نحو اي
واياك فارس الاحزاب او ان تنوي الاجزاء فاضفها اليه نحو
اي زيد احسن اي اي اجزائه الى النكرة خلافا لابن عصفور
نحو ايهم اسأل و بالعكس اي الصفة و الحال فلا يضاف
الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس و بزيد اي فارس
فان تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء انيف
الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو اغا الاجلين قضيت
فباي حديث فرع اذا ضيفت اي الى المثنى معرفة افرد ضميرها
والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية
زمان و مكان مبني الا في لغة قيس فجر ما افرد بها او نصب
غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار
كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار
كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوب بها الجر
لا اتم محلها وجوز الاخفش النصب في المعطوف وهو
بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب
الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء
وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه قريشي منكم
وهو اي معكم و نقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها
لسكون يتصل بها ستدل الاول الخفة والثاني اصل

في التقاء

في التقاء الساكنين عند لا يفتك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى
جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم
اسبلتا معا واضم بناء وفاقا للمبرد غير ان عدمت ما له
اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدا ما قال في شرح الكافية
لزوال العارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال
بالمفهومية قلت وهو نظيره اي نيابة في هذه ما قلته فيها
وهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم
بابهامها كالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها
معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه
الحالة مطلقا و ضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب
و شرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس
نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس
غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها
بعد لا ثم بناؤها على هركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم
يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله
في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى اخره ما اذا لم
يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة وعليه
تصح بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال
في شرح الكافية ولهذا قيد المنوي بالمعنى قبل كغير جميع
ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه
نحو لله الامر من قبل و بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت
قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا
او نوى لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة والحسن
فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا
ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المقدم كالاية السابقة
ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل و من بعد

وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اى فحسبى ذلك وهلا
من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من
اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه
والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون
والجهات الست ايضا نحو ولم يبت لها كالا فوق و تحت
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اى افوق هذا وعل
بمعنى فوق نحو واتيت فوق بنى كليب من عل كجلمود صخر
حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز تنكيرها فتنصب
لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا
نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبلا قد ذكرا فشمل ذلك
علو به صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا
ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية
وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف
تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما
يلي المضاف اى المضاف اليه ياتي خلفا عنه اى عن المضاف في الا
عراب والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء
ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والملك من اردد
لها نا تحتنا اى رايت ان هذا بن حزام على ذكرها نتنى اى
اسمع اهلها وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها تفرقوا ايادى
سبا اى مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط
ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف
او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد

بالليل

بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة اى باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني
ويبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على
هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت
الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من قالها
ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكى من
قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعولا
اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب
من المضاف اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا
غيرا وظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصب المضاف
على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة
ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك
يوما نفسك وهواها سعى لها في رداها وقوله
تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه
هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما
صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام
والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبي من المضاف
كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر
وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما
نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله
كما خط الكتاب بكف يوما يهودي او بنعت نحو من
ابن ابي شيخ الاباطح طالب اورد مثله في شرح الكافية
بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل
ان ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد

بدل منها او عطف بيان قال ابن هشام تتضمن الفواصل
اما قال في الكافية والفصل بها مغتفرة كقوله ها خطتان
اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فصل في المضاف
الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب
والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى المضمر ولكن لا اعراب
المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم
في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم
تغير حركته آخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا او
جاريا مجراه كقاضي وغلامي وظبيي ودلوي فلك
في الياء الفتح والسكون وحذفها والاجتزاء بالكسرة عنها نحو خليلي
املك مني وفتح ما وليته فتنقلب الفا نحو ثم اوى الى ابيا
وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست عبدك ما فات مني
بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرامي
وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين
فذي جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها
وسكون التي في آخر المضاف احتذي ثم في ذلك
تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في آخر المضاف منه اي
في ياء المضاف اليه نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي
وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي فالواو
تدغم فيها ايضا بعد قلبها ياء نحو اودى بني وان ما قبل
الواو ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفي
والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلمة التي في المثنى
في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها
ياء حسن نحو سبقوا هوي فاتي المستعمل في اضافة

اب نخ

١٠٣

باب اعمال المصدر

اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني و
اجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم في وفمي و
اجاز الفراء في ذي ذي وصحح انها لا تضاف الى مضمر
اصلا وفيه اعمال اسم بفعله المصدر الحق في العمل سواء
كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال
وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر ولا
محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او ما المصدرية
محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار
نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو
عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحابه الجلد الذي هو
حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته
بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال
على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل
عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة
الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة
والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع
نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
ولعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل
بنصب عملا ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كتعجب دني
عني حقوقا شيئا او كمل برفع عملا ان اضيف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير
فقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم

بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا تنبيه وقد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل
لهو اصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت
من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع
تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن
فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله
مخافة الافلاس والليانا تنبيه يجوز في تابع المفعول المجرور
ان حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف
مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل
وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ له من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعل غير صالح للاضافة اليه وفي
هذا الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومحولة
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه يكون لفظه شبيها
بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع
فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا
للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف
ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا
او حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا لذي
خبر نحو زيد ضارب عمرا وكان قيس محبا ليلى وان زيدا مكرم
عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف
عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس و

والدواب

١٠٤

والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان
يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي
عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم الى
انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او
فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له
من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل
فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها
وفعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه
جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل نحو ان الله سميع
دعاء من دعا اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من
اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم
والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحل وقوله ثم
زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تنبيه المصغر من اسم
الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال
تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل
مقتضي كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلي عمرا مرشدا
الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا
جر تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب
تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول
فبالحمل على اللفظ واما الثاني فالحمل على الموضع عند الناظم وبفعل
مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر
لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى
كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل
الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على
التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا نحو محمود

المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم ما ليس بورع
محمود المقاصد ثم اضيف **هذا باب ابنية المصادر** واخره وما
بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء
وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلثة مفتوح
العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا
او فعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفا والعين سوآء
في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر
جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اى يبست الا ان
يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم
بفتح العين مثل قعد له فعول مصدرا باطراد كغدا غدوا
ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين
فاذا والفعال بفتح الفاء والفعيل والفعالة بكسر الفاء والعين
فالاول وهو فعال بكسر الفاء مصدر لذى امتناع كابى اباء ونفر
نفارا وشرد شرادا والثانى وهو فعلان مصدر للذى
اقتضى تقلبا كجال جولانا للذى الثالث وهو فعال بالضم
كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل بسيرا وصوتا
الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا ولحرفة
والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة
اى اصلح وفعولة بفتح الفاء وفعالة بفتحها مصدران
لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب
صعوبة وذ بلجزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى
مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وصبور
وشكران وذهاب وسخط ورضى وبلجة وبهجة وشيع
وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج
وبهج وشيع وحسن وغير ذى ثلثة مقيس مصدره فقياس
فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح
العين الافعال والا المعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفا
فتنقلب

هذا باب ابنية المصادر

فتنقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل
الاستفعال فان يكن معتلا وفكا فعل كقدس التقديس
وسلم التسليم وذكر تذكيرا وسمى تسمية وتجمل وتجملا
من تجمل تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما فاستعذ استعاذة
واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا
ذا المصدر التا لزم ونادر تعرى عنها كقوله تعم اقام الصلوة
وما يلى الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان وهو الثالث
مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر
اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضمما يربع اى الرابع في امثال
قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال
بكسر الفا او فعللة بفتحها مصدران لفعلل وبفتح الفاء
والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف
سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعل ايضا
مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر
مياسرة وغيرها من السماع عادلة نحو كذب كذابا ونزى
نزيا وعلق غلقا وفعلة بفتح الفا للمرة من الثلاثى ان
لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل
على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء
لهيئة ومنه الكافى كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف
كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذى الثلث بالتا يدل
على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان
فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اى في غير الثلاثى
هيئة كالخمرة والعمة والقمصة **باب ابنية اسم الفاعل والصفة
المشبهة بها** وابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا
من ذى ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها

باب ابنية اسم الفاعل والصفة المشبهة بها

متعدٍّ بأن يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب
وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على
السماع فى فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير
متعدٍّ كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسه اى فعل
بالكسر اى اتيان الوصف منه فى الاعراض فعِل وفى الخلقة والا
لوان افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان
نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان
ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور
والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل لفعُل بضمها
من فاعل وغيره كالفخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل ها
وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا
وفعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو
جبان وبفتحهما كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر
فهو عفر ويسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل
كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف
وجمع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة
المضارع يأتى اسم فاعل من غير ذى الثلاث مجردا او مزيدا
كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان فى المضارع
او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اقل الكلمة كمدحرج ومحمر
ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومفعنس
ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتح منه ما كان
انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم
الخ وفى اسم مفعول ثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من
قصد فهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن
وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى
فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى
مكحول

مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل
كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما فى شرح الكافية ولا نعول هذه
الثلاثة على اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح
كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب
اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر
فاعل معنى بها لعدم تقدير تحويل اسنادها عنه الى
ضمير موصوفها هى المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو
زيد ضارب ابوه وعاند ترد زيد كاتب ابوه فاستحسان
جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى
وتخالف اسم الفاعل فى ان صوغها لا يكون الا من لازم
لحاضر وفى انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم
الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى قد حدا فى اسم الفاعل
وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب
هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف وغيره ومما خالفت فيه اسم
الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير
معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه
ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب
نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف
غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه
بالمفعول به فى المعرفة وعلى التميز فى النكرة وجر بالاضافة
حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو
المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه
لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال
قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا
او مجردا فيه ال او الى الضمير او الى المضاف الى الضمير او الى

مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه
الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه
الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه
ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه
وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت
الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما
سيأتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه
وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والتابع نحو
رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه
اب ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح
وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على
مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن
وجها ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجه لكنه
قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كو
نها مع ال سمى من ال خلو ومن اضافة لتاليها فلا تقول
الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه ابيه
وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك
مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح
ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا
ينجس لله دره الليلي نفقها وها والمبوب له في النحو
صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد
ما النكرة ان اردت تعجبا او جيء بافعل وهو خبر بصيغة
الامر قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل
اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما
تقدم

تقدم كما او في خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت
ابقه او صيغة التعجب استبح اذا كان عند الحذف معناه يتضح ولا يلتبس
كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء
بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به
قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حقا اي تقدا وصغهما
نحو ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث
بخلاف دحرج فانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم متصرفا
بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو
مات وفنى تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف
نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي
اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي نحو سود
وعور وعرج وغير فعل سالك سبيل فعل في كونه مبنيا للمفعول بخلاف
السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو
عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد واشدد او شبههما كاكثر
واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة
او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد
بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما
مؤول نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بما ضرب وفي تمثيل ابن الناظم للذي
لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا
يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم الشروط بعد اي بعد
اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالباء يجب كغيره كما
تقدم وبالندور احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرع
عما من امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اختصره من اختصر
وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو
احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب
كل ما ثابته وفعل هذا الباب لن يقدم ما معموله عليه ووصله
به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف
جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا

واحب البنا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معد يكرب ما احسن
في الهيجاء لقاءها والخلاف في ذلك الفصل هل يجوز او لا استقر
فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا
باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا
وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول تاء
التانيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال الضمير المرفوع بهما في لغة
حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في
مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف
احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل
فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائي اسميتان محكيتان عن اصلهما كتابط شرا نقلوا عن
اصلهما وسمي بهما للمدح والذم ورافعان اسمين فاعلين لهما
مقارنين لال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما
قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت
القوم وقد يرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره
وبئس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز للعلم بجنس المميز
كقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة
حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة
ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا زيد وشاع
فيه خلف عنهم قد امتنع فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع
لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز
واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه
قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله ولقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما تمييز عند الزمخشري
وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه
وابن خروف فهي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة
اخرى فالتامة نحو قولك فنعم ما يقول الفاضل وقوله نعم ان تبدوا

الصدقات

الصدقات فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح
الكافية الحق ترجيح قول الكسائي ويذكر المخصوص بالمدح والذم
بعدا اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم
محذوف ليس بيد واي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب
الابتدا وان تقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره
بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم
العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا
القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك
ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعل
بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو
علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله
الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به
الى الخلاف فانه عاذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم
في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل
وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض
والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه
لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل
المجموع فعل ماض فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لتقدمه
وان تردذ ما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل
الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة
بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها
بل ابقها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان
والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثل
الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن
بكسر التاء للجميع وهذه علة لعدم تغييره وعلله ابن

كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف و
اقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حب حسنها مثلا وفهم
من قوله واول ذا المخصوص ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب
ضمير حبذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده
على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او فجر بالبا الزائدة نحو
وحب بها مقتولة حين تقتل ودون ذا انضمام
الحا ... منقولة من العين كثر كالبيت السابق ونحوها
ندر كقوله وحب دنيا ومع ذا يجب هذا باب افعل التفضيل
صغ من مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو
هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل للتفضيل
من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا
من زائد على ثلثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا وا
خصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع
من اشد وما جرى مجريه به الى التفضيل صل لمانع وائت
بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز
نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا من ال
والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك نفرا
فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه
لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف
افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا
وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو
ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان
قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابق
لموصوفه في الافراد والتذكير وفرعهما نحو زيد الا
فضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند
الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات

او الفضل

اما الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين ... و يبين عن
ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس
على حياة والاخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا
الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان
لم تقصده بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل
التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان حقها ان
لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي
لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان للاستفهام
الصدر كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل
وما جاء منه بلفظ خير الناس وابن الاخير وكذا شر وما جاء
منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ولدى اخبار بتلو من التقدير نزرا وردا كقوله
بل ما تقدت منه اطيب ... ولا يفصل بين افعل ومن باجنبي
لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لا كلت من اقط بمن الين مسا
في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن فصل يرفع افعل
التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف
شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل
افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلاله
محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام
احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا
الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما
تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من
كحل عين زيد او محل نحو من عين زيد او نحو المحل نحو
من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد

والاصل من حسن الجميل بريد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف الجميل
ونظيره قول المتنبي كلّن نرى في الناس من رفيق اى صاحب اولى
به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولا
به الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمه
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه
لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول معه واما قوله تعالى
الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان
وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وان لا يتوسع
الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية
ويتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما
حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت
وهو والوصف بمعنى ولما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم
فصل يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتو
توكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اى تال
لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل يخرج
عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التو
كيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو مررت بر
جل فقيه ومنه وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق
به ما يمدحه او يذمه او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله
رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم
انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى
النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما
يثبت لما تلا اى لمتبوعه ويجب حينئذ ان يكون المنعوت
اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرماء وبالرجل
الفاضل فهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير او غير ذلك ثبوتها

11

ثبوتها للمتبوع او سواها فهو التثنية والجمع والتانيث
كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية
والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث
ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره ولا افعل التفضيل السابق
في باب الفاعل فاقفوا ما قفوا كابنين برين بشيخ قلباهما وامرأتين
حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه
كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة له
كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب
لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب
نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا
نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد
امر على اللئيم يسبني فاعطيت حين ما اعطيته حالكونها
خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت
جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع
الجملة ذات الطلب فان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت
من كلام العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق
هل رايت الذئب قط اى مقول فيه هل رايت ونعتوا
بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد و
التذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى
وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت
غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعلقا اذا اختلف
معناه فعاطفا بعضه على بعض فرقه نحو مررت على رجلين
عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين
عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل
اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلون

فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع
وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح وا
لتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن
المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان
كان معينا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه والرا
فع او الناصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتلا له
او فعلا او ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو
وامراته حمالة الحطب [illegible] اي اذم وما من المنعوت
والنعت عقل [illegible] اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم
قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا و
لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد
ويقال التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون
المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم الذي
تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد
كذا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعهما كجاء زيد نفسه
منه هند نفسها ولجمعهما اي النفس والعين بافعل
ان تبعا ما ليس واحدا اي شيئا فقل جاء الزيدان انفسهما
انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الافصح ويجوز ان
تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان
نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم
بجميع اجزاء المؤكد لا الجزء وكلا وكلتا جميعا قال المص
واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة
كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب
وايت بالضمير المطابق موصولا بهذه الاربعة كلهم جميعهم
لقومهم كلهم والدار صارت كلها محاسنهم واستعملوا

ايضا

ايضا ككل لفظا عامة على وزن فاعلة مشتقا من عم في التوكيد
فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح
للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع لجمع المذكر وجمعاء
للمؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جمع لجمع المؤنث ولا يؤكد
بها قبلها عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار
جوازه في النثر قال المص فلم يسلب اجمع تقوية التوكيد وبعد اجمع
باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع
فبتع [illegible] وقد يجيء مثل ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد
توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز
باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم
شهر وحول قبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى با
لصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد
النكرة مطلقا اذا دليتم واعني بطنا في مثنى وكلا وعن وزن
فعلى اي جمعاء في المؤنث وعن وزن افعل اي اجمع في المذكر
واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد ان تؤكده بالمنفصل عنيت به الضمير الرفع
نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد
ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل
المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور
لن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد اللفظي وهو الذي يجيء
مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بالظاهر كقولك
ادرج ادرج ادبر ادبر كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما
ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد

ضمير متصل
انسيا نه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ
اذا اكد به تأكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي يوصل نحو مررت بك بك
ورأيتك رأيتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي
كالضمير المتصل الحروف غير ما تخصل به جواب فيجب اعادة ما
اتصل بها نحو ايعدكم انكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ
حتى تراها وكان اعناقها وشذ منه ولا للما بهم ابدا
دواء اما الحروف الجوابية كنعم او كبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها
وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت
واكرمتك انت ومررت بك انت
العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة
لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا متأولا به فاولينه من
وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير
وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف
ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان معرفين نحو
ذكرت الله في الوادي طوى واشار بايتانه بكاف التشبيه المفهمة
للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد
من غيرها الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري
او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل الكثر النحويين
التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا
عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله تأكيدا لفظيا لان
عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح
وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى
عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون   غير ٢
التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا
فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان تكون

بدلا

١١٢
بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف الندا فيلزم ضمه والثانية
ان يكون المعطوف خاليا من كلام التعريف والمعطوف عليه معرفا
بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشرا الذي هو تا
بع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه
الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه
يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة
باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند
الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تابيه عطف النسق
استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين
المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوايل
وقد جوزوا في انك انت تكون انت توكيدا وكونه بدلا مع انه
لا يجوز ان انت القسم الثاني من قسمي العطف
وهو بفتح السين اسم مصدر ونسقت الكلام انسقه اي عطفت
بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تالي الجرف متبع بكسر الباء
عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا
اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو
على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي
لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند
الكوفيين كلم يبد وامرء لكن طلا اي ولد بقر وحش
فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
او سابقا في الحكم نحو وكذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه
كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم
زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وللتعقيب نحو الذي
خلقك فسواك واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا

الغرض من هذه العبارة
دفع ايراد على قول الناظم الذين
وتقريره ان قوله الكل انما ان الفاء لانها
فانه ... ساكنة بان ... عدم ... للعلل
والثلاثة ... ولكن ... ذلك الزائد وتقرير الدفع
بان اللفظ على تقدير زائدة او التقدير
ما ... والمعنى في ... اس
...
١٥

بيانا فمعناه احدنا اهلكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء
احوى فمعنا فمضت مدة فجعل وثم للترتيب ولكن بانفصال
ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى
في الانابيب ثم اضطرب واختصت بها عطف ما ليس صلة
بان خلو من العايد على الذي استقر له صلة نحو الذي يطير
فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف
على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة واغنا لم يشترط ذلك
في العطف بالفا لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم
جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا
حتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى
الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلي بعضا او
خسة نحو قهرناكم حتى الكماة وانتم تهابوننا حتى بنينا
الاصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام بالتصل بها
اعطف بعد همزة التسوية وهي همزة الداخلة على جملة في محل
المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما نبالي ام هو لا
واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة
عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان
ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انتم اشد خلقا ام
السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر فقت الطيف
رناعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب
ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان
خفا المعنى بحذفها من نحو سواء عليهم انذرتهم
لسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي
بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك

عما

فان قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو
لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام
هل تستوي الظلمات والنور خبرا يح لسنتم باو نحو تزوج
هندا او اختها وادنو فقيها او نحوا ولا اسم نكرة او معرفة والفرق
بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون ذه وابهم
بها ايه نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وانكم
نحو لبثنا يوما او بعض يوم وامرت بها ايضا بمعنى اي تنسب
للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال
قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين
او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما
عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو
لنطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بلا منه نحو جاء الخلاف
او كانت له قدرا ومثلها في افادة القصد اما الثانية في نحو
انكح اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن
سيرين الخ فاكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف
ابن كيسان وابو علي بتبعها العطف تخلصا من دخول عا
على عاطف وفتح همزة هذه لغة تميمية فرع يستغنى عن
اما باو نحو اما زيدا و عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض
بلاد قد تقادم عهدها واما باموات المحيا الفاوعن
فاما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك
غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني
وقد يستغنى عن ما بان كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها
فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية من الواو كرواية
فطرب لا اقتد واما لكم ايما الناما الكم فاقل لكن عاديه

من الواو نفياً او نهياً واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو
ولا تضرب زيداً لكن عمراً ولا تدخلا اوامراً او اثباتاً تلى كما ابن
اخي لا ابن عمي واضرب زيداً لا عمراً وقام زيد لا عمرو وجاء
ابن سعدان في الاول ولا مبتدا خبره تلى المناسب لما قبله
وبل كلكن بعد مصحوبيها اي الكن في مربع بل تيها ولا تضرب
زيداً بل عمراً وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت
في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيداً
بل خالداً واجازنا المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر **فصل**
الضمير المنفصل والمنفصل المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير
شرط وان على ضمير رفع متصل بارزاً او مستتراً عطفت
فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن
انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن
صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه
في النظم فاشياً وفي النثر قليلاً نحو ما لم يكن وأب له لينالا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم وقع مع ذا لك
ضعفاً اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازماً قد جعلوا عند جمهور البصريين نحو فقال لها و
للارض ائتيا طوعاً نعبد الهك واله آبائك وعللوه
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف
عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه
ان يصلحا الحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر
لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف
وليس عندي لازماً تبعاً ليونس والاخفش والزجاج وا
لكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك
جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطاً في صحة العطف
لم يجز

لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة
كالتقدم مع جوازه وايضاً لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح
مثبتاً كقراءة الحمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة
والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية
قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام
من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس
نحو فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة اي فافطر فعدة و
كذلك الواو قد تحذف مع ما عطفت اذا لا لبس نحو سرابيل
تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه
السلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع
تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزاً لحماً تمراً
وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف
وقد بقي معموله مرفوعاً كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك او منصوباً نحو والذين تبوؤا الدار
والايمان اي والفوا الايمان او مجروراً نحو ما كل سوداء تمرة
ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن
على الموجود في الكلام لعدم الوهم اتفاقاً فهو رفع الامر الظاهر
في الاول وكون الايمان متبوعاً في الثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح
نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل
على الفعل ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتاً
ونسقيه ولا يشترط اتحادهما في اللفظ نحو تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الا
نهار ويجعل لك قصوراً واعطف على اسم شبه فعل فعلاً
نحو فالمغيرات صبحاً فاثرن به نقعاً وعكساً استعمل تجده سهلاً
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي **الرابع البدل**
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلاً فخرج با
لمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف

غير بل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او
ما يشتمل عليه بان يدل على معنى في المتبوع او
يستلزم مرفيما او كعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا
اعزان قصد كل منهما صحب وللنسيان ان قصد
الاول ثم تبين فساده و دون قصد للاول غلط وقع
نبه بالى بالبدل سلب فالاول كزره خالدا وللثاني
واشترط كثير مصاحبة ضمير عايد على المبدل منه واياه
المصنف نحو قبله اليد ولله على الناس حج البيت من استطاع
والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود
النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى
يجمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يوتى
ببل فصل يبدل المظهر من المظهر معرفتين كانا او نكرتين او
مختلفتين والمضمر من المظهر والمظهر من ضمير الغايب ومن ضمير
الحاضر الظاهر لا يبدل خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدل
متعلق من في قال البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم
رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم
المضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا كمن ذا اسعيد ام
علي وكيف اصحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المتضمن معنى الشرط
يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما
يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل
نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان
وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة
يستلزم معنى في الموصول وهو نجح كذا قال ابن الناظم ومنع
ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون
الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله
اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

هذا باب

فخرج عن ... المقصود بواسطة وهو العطف بل ولكن في الاثبات



هذا باب

هذا باب النداء والمنادي المنادى اي البعيد والذي كالنداء
كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف
بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب ووايا
بها لمن ندب او يا وغيرها وهو يا لدى اللبس بغير المندوب
اجتنب بفتح التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء
مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف النداء بل
يحذف فاعلا نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما اتطلوبل
الصوت ولا المضمر لان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم
تعوض في اخره ميما مشددة وذلك الحذف يجيء في اسم
الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هولاء تقتلون
وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنع على
الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا
فانه عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطي في منعه وابن المعرف
اما بالعلمية او بالقصد للمنادى مفردا لتضمنه معنى كاف الخطاب
على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون
وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في العمدة قبل الندا
كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه
بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه
انصب عادما خلافا معتلا به نحو يا غافلا والموت يطلبه
ويا عبد الله ويا حسن الوجه والجاز تغلبه ويا ثلثة
وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذ وصف
بابن او ابنة متصل ومضافا الى علم نحو زيد بن سعيد لا تهن
ويا هند ابنة عاصم ويكون في هذه الحالة تحذف الف
ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن بن خالد
وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يلي الابن بالنصب
علم قبله حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام

ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو
سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى
ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان
اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع
بين اداتي التعريف وخص جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد
فان كانت له لم يناد ذي اصلا وقال ابن النحاس في تعليقه الا
مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ
قطع الف وحذفها والا مع محكي الجمل يا الرجل ينطلق والا
كثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض
عن حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذلك لا يجمع بينهما وشذ
يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الم اقول
يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المنادى تابع المنادى
ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزم نصبا اذ كان نعتا
او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه
وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب و
ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا
زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا
واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم
المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي
عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع وهو عند الخليل والمازني
والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب
وما لا فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان
بعد اي بعد ايها حال لكونه صفة لها تلزم وهو الخبر
لانها مبهمة ولا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام
فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي
المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء

للمؤنث

للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة
نحو اي هذا وبالموصول نحو ايها الذي ورد فقبل ومنه
الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه
وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها
اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا
يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس وزيد
زيد اليعملات وكلما كرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب
ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا انصب اما الضم فلانه مفرد
معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تا
كيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما
الى ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه
المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي
ان يكسر الهمزة يضف يا على وجه من اوجه خمسة احسنها
ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه
ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة
فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد احسن منه الا تحذف
نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا
وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب
السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء
اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها
وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما الكسر
فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الالف منقلبة
عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا
اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف
الياء في غير ما ذكر وفي النداء ابت امت بتاء التأنيث عرض

وكسر التاء او فتح وهو الاكثر من اليا والتا عوض فلا يجمع بينهما
فصل في اسما لازمة النداء فلا تستعمل في غيره الا الضرورة وفل
للرجل وفلة للمراة بعض ما يختص بالنداء ولوما ن بضم اللام
وسكون الهمزة وملاما ن وملام بمعنى كثير اللوم وفلوما ن
بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا
مكرما ن وذلك سماع لا يطرد وا طرادا وقيس في سب الانثى
استعمال الاسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع
والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي
التام المتصرف كنزال وشاع في سب المذكر استعمال اسماء في
النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا
غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل
اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء
بالنداء نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة اذا استغيث
اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا عربا
باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث من اجله كيا للمرتضى
وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا
نحو يا للقوي ويا للامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوا
ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون اليا بجد
بالكسر ائتيا نحو فيا للناس للواشي المطاع ويا للكهول وللشبان
للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي الحرف اذا وجدت فقد
اللام نحو يا يزيدا لامل نيل عز والام فقدت هي كما تقدم وقد
لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض
للاريب ومثله اي مثل المستغاث فصل في الندبة وهي كما قال
في شرح الكافية اعلام التفجع باسم من نفقده لموت او غيبة
ما للمنادي من الاحكام المنقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان
مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
وضمه ومنه واقعسا واين مني قعس وما نكر لم يندب

[illegible]

لانه لا يعين النادب له ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد
واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة زيل
ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر
بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره
صله بالالف بعد فتح نحو قمت فيه بامر الله واعمرا ولحاذيو
وصلها باخر الصفة نحو وازيدا الظريفا متلوها اي الذي
قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف
نحو واموساه كذاك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب
من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه ومحكي
واغلام زيداه وامعد يكرباه نلت الامل والشكل الذي
في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف
ياء او واوا ان يكن الفتح بالالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي
للمخاطبة واغلامهو للغايب واغلامكموا للجمع لانك
لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب
وهاء الغايبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا
تزدها في الوصل وشذ الايا عمرا وعمراه وعمر ابن الزبيراه وان
تشاء فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقايل اذا ندب المضاف
الى الياء واعبديا واعبدا من قاعل قايل اي يقول ذلك
الذي في النداء ياذا سكون ابدا اي اظهر ومن اخفى يقول مفتوحة
يقول واعبديا فقط ومن غير ذلك يقول واعبدا فقط تتمة
اذا ندب مضاف لمضاف الحاليا لزمت اليا لان المضاف اليها غير
مندوب فصل في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص
ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا
سعاد وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ام لا
زايد على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذف منها وقف ه بعد
فلا تحذف منه شيئا اخر فقل في عقنباة يا عقنبا واحظلوا

اي منع ترخيم ما من هذه الفاء قد خلوا لا الرباعي فما فوقه
العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر
وسيبويه ومعد يكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم
كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتي ترخيم
هذا ومع حذف الآخر احذف الذي تلاه ان زيد وكان
لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبل حركة من جنسه نحو
يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف
نحو مختار و… وسعيد وفرعون وعرنيق والخلف ثابت
في حذف فلو او ياء ليس قبلهما حركة من جنسهما ابل
بهما فتح ففي فاجاز الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرنا
ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معد يكرب
وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت وقل
ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب
وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل
بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعل ان كان حرف
علة واجعل اي لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر
وضعا تمما فاعلله … واجري الحركات عليه فقل على الاول
في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو
بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف
بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني
بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو
ما قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار
بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء
التأنيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين
فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولا اضطرارا

نحوا

نحوا على اللغتين دون تلا ما للنداء يصلح نحو احمد لقول النجم
الفتى تغشو الى ضوء نار وظريف ابن مال بخلاف ما لا يصلح
للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة
فصل اي الفا مكتمة من ورق … فصل في الاختصاص الاختصاص كنداء المحي ٢
لفظا لكن يخالفه في انه يجيء بدون ياء وفي انه لا يجيء في اول
الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في
النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى
بأثر ترجونا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون
اي تلو ال فينصب ومع يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب
كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يرى
فصل ضمير المخاطب نحو بك الله نرجو الفضل فصل في التحذير وهو الزام
المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف
على ما يحمد العكوف عليه من المواصلة وذوي القربى ومحافظة
على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم
وجميع فروعه انصب محذر بكسر الذال باستتار وجب لان
التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل
ودون … عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم الذي هو
النصب بلازم الاستتار لا بايا النصب ايضا وما سواه اي سوى
المحذر بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان
شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك
والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد
الاسد بالذي الشادي والشايع في التحذير ان يدل به المخاطب
وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحني
عن حذف الارنب ونحه عن حذفي و… الغائب نحو
اياه واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على
ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعل مغرا به في كل ما قد

فصل او فا وجب اضماره فانصب مع العطف نحو الاهل والولد
والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء
بغير سلاح واحذفه مع غيرها نحو الصلوة جامعة وجه

هذا باب اسم الفعل والاصوات

ما ناب عن فعل معنى واستعمالا
هو كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت اسم فعل اي اسم مدلوله
فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى
افعل في الطلب لا الخبر اغلب الامر كامين بمعنى استجب كثر ورويد ومنه
نزال بمعنى انزل وبله بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع
وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او
اقبل وهاء بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر واقبل وغيره كالذي
بمعنى المضارع كوي وواوها بمعنى اعجب واوف بمعنى اتضجر
وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان
وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطاء ندر وكذا اسم
الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه
ما هو منقول عن مجرور وظرف عليكا بمعنى الزم وهكذا
دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا
النوع الا متصلا بضمير الخطاب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء
والى ومحل الضمير بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب
عند الكسائي ورفع عند الفراء وكذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا
مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد زيدا هو من ارواده
ارودا بمعنى امهل امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم
ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله انه هو في الاصل
مصدر فعل مهمل ثم سمي به الفعل وبني وهذا اي
لكونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان
الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد
وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا

او مستترا

او مستترا وبتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم علي جهل
بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل
واخر ما الذي فيه العمل عنهما خلافا للكسائي واحكم بتنكير
الذي ينون منها لزوما نحو واها او فيها الا كصه ومه وتعريف
سوى اي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او الا كصه ومه وما
به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين من
مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل
عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى فهم حكاية
لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب
وخاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في
اول الكتاب

هذا باب فيه نونا التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة
وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكد افعل اي الامر مطلقا
نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو
اياك والميتات لا تقربنها ونحو هل عنعني اتيانك المبلود ونحو
هلا وقتن بوعد غير مخلفة كما عهد يك في ايام منى سلم ونحو
فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو واما ترين
بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا ومتصلا بلام
نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر او الحال نحو
لا اقسم بيوم القيمة فان منعه البصريون وغير المتصل بالقسم
نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه
لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده
اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث اذا ما
ما اكثرت يجمع مقفا واقل منه ان يقع عليها رب نحو ربما
اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما
وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط
نحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا
مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري

واشعرن اذا ماقربوها منشورة ودعيت واشتق منه توكيد
افعل في التعجب في قول شاعر به بطول فقرن ولمريا واشتق
من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهود واخر
المؤكد افتح كابرزن والخشين وارمين واغزون واشكل قبل مضمر
ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف والكسر
قبل الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف
واثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان
فان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اى الاخر منه ان كان رافعا
غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا فارضين رضيا
وهل تشعيان واحذفه اى الاخر من فعل رافع هاتين
اى الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما اى في واو وياء
قفي نحو اخشين يا هند بكسر اليا ويا قوم اخشون واضمم الواو
وقس على ماذكر مسويا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون
منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعانّ سبيل لكن شديدة وكسرها
ح الف والفا زد قبلها اى النون الشديدة حالكونك مؤكدا فعلا
الى نون الاناث اسلا فصلا بينهما كاضربنانّ لتوالي الامثال نحو
اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك
ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفنها ايضا بعد غير فتحة
اذا تقف وردد ما احذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل
كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب
فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن هل
هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما
التنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد تحذف هذه النون لغير ماذكر
في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب
تنصرف وهو مافيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها
تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو
التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو علم بيته
اي بهذا التنوين عن الفعل به اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا

ابن عقيل مفردا متمكنا وامكن ما لم يشبه الفعل ويسمى ... وتمكنا وغير امكن ... الفعل على قسمين معربا ومتمكنا ... فان لم يشبه الحروف يسمى متمكنا ... وبعده متمكنا امكن مع كونه

٢٢

ولعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير هذا
التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد في ما لا ينصرف كتنوين المقابلة
اى غير هذا التنوين
في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا
مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه
نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى وجمعا كجلى
واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما
الالف والنون عنعا اذ كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وعطشان او لا مؤنث له اصلا
كلحيان فان ختم بالتاء مؤنثه كندمان ووصفا صلي ووزن افعلا
كذلك اذ كان ممنوع تانيث بتا اما لان مؤنثه على فعلاء كاشهل
او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان التاء صرف كارمل وايعل
والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما
مصروف ... والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه
وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل
لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال
فهي مصروفة وقد ينلن المنع من الصرف للمح معنى الصفة فيها
وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل مع وصف وهو الخروج
بالاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنى ومثنى
وثلاث ومثلث انهما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة
وفي اخر جمع اخرى مؤنث اخر انه معدول عن الاخر ووزن
مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربعة
فليعلم نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس
ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس
ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن
وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا
اى ثالثها ...
وثالثه الفا بعين عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض
نحو ... ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد

ممنوع كافلافل

الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل

وذا علا الى منه كالجوارى دفعا وجرا اجره مجرى كسارى

في التنوين وحذف اليا نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر

ولنصا اجره كذا لهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى

ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثل لان الفتحة تثقل اذ نابت

عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل

يقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى

مدارى ثم التنوين في جوار عوض من اليا المحذوفة وقال

الاخفش تنوين تمكن لان اليا لما حذفت بقي الاسم في اللفظ

كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف

في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن اليا

ورد بلزومه لغو لنظيره من حركة نحو موسى ولا قائل به وسرا

ويل المفرد الاعجمي به لان الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى

عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه

وجهان وان يراى بالجمع سمى وما الحق به من سراويل ونحوه

فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه

ان كان مركبا تركيب مزج نحو معد يكربا وحضرموت بخلاف

المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوى زايدى فعلانا

وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا ولتعرف زيادتهما

بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسى

فان كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان

قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف

فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس

ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث

بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث

كفاطمة زاد على ثلثة كما مضى امثلة كقلة وشرط منع

الصرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق

اوعلى

اوعلى ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو

سقر ولظى او مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو زيد اسم امرأة

لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الا ربع

في المسألة بعده وهما وجهان روى عن النحاة في الثلاثى الساكن

الاوسط العادم تذكيرا متأصلا وقبل النقل كما سبق والعجمة

كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين

وعن الزجاج وجوبه والعجمى الوضع والتعريف مع زيد على

الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثى وان كان ساكن الوسط كشتر ونوح

كذاك علم ذو وزن يخص الفعل او بان له نحو محمد دون

ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج

علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واثكل واكلب

ولا بد فيه من لزوم الوزن وللبقاء غير مخالف لطريقة الفعل

فنحو امرئ علما ورد وبيع مصروف وكذا نحو الكبب عند ابي

الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه

ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه والمستوى هو

والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى ابن عمر في المنقول

عن الفعل ومما يصير علما من ذى الف مقصورة زيدت

لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم

والذى فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان

عدل كفعل التوكيد اى جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف

في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت

النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية

الاضافة وصارت لكونها معرفة بدون علامة ملفوظ

بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية

وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر قول سيبويه

وقال ابن حاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات
لتحقق فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كفعل وورد في
وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل او التعريف
ما اتفا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصد لا يعتبر بحيث
يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف
كجئنا بسحر او مستعمل غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال
او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابني على الكسر فعال علما مؤنثا
عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشم في الاعراب ومنع
الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم وامر في
ما ذكر من كل ما التعريف فيه اثر كمعد يكرب وغطفان
وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد واد طي وعمر لقيتهم نحو
ما ليس التعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر
ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر نعت نكر لم يصرف
عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكر او بنحو
مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل
عنه خلاف فيه من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد
السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف
منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي
فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم و
ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس و
والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالغب
محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه
ضرورة والاضطرار في النظم او تناسب فخره وسلاسل اي اية
والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بل وخلافه اما الضرورة
فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين واما التناسب فلم
يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية
والرضي

والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة تناسبونه كسبا
بنينا او قريب منه كسلاسلا واغلالا اولا ولكن تقدمت
الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا
سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او اواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا
فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب
او بالجر صحح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى
لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش
وابي علي والمتنبي وان اباه سيبويه ومنه ممن ولد عامر ذو
الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا
اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهي حرف نفي
بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا
تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم
لا بعدما ولوا فعلا بعد علم خالص نحو علم ان سيكون واما
التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس
ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد
انه رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود
وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها
اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان
يخبروني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن
ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال
ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله
نرميهم بحرب ولا تنصب للحال كقولك لمن قال انا احبك اذن
تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير
القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف
عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا
بالنصب وبين لا وان لام جر التزم اظهار ان ناصبة

نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان علم لا مع وجود لام الجر فان
اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعص الهوى لتظفر او لان تظفر فان
بعد نفي كان حقا اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها الى موضع او حتى التي بمعنى الى
او الا لفظ ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم
كجد بالحق لتسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به
ارتفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها نحو وزلزلوا حتى يقول
الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبل او المأول به
نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما
او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب
نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا ونحو لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف
فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسئل الربع
القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما
تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصيغة الخبر او باسم
الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد
مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين

جاهدوا

١٢٣

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى
الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن
الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد
نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلاف ما بعد النفي نحو ما تاتينا
تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله
وشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفاء ان تضع ان الشرطية
قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك خلافا للكسائي ولا امر ان فلا تجزم ٢
كان بغير فعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب
جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبل بالاجماع عليه نحو حسبك
الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء
في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب
نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على
فعل صح اسم خالص من شبه الفعل عطف بالواو والفاء او او ثم
ينصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني
لولا توقع معتر فارضيه وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف
المعطوف على غير الخالص نحو الطاير فيغضب زيد الذباب وشذ
حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل
ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه فصل
في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء
كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت
لا للنهي نحو لا تشرك بالله واللام للامر نحو لينفق ذو سعة
هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت

لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة
ألم نشرح بأن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل
سوءًا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما
نحو مهما تأتنا به من آية الآية وأيّ نحو أيًّا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ومتى نحو متى يسترفد القوم ارفد وأيّان نحو أيّان
تفعل فعل ولم يذكر هذه في نظم الكافية ولا شرحها وأين نحو أينما
تكونوا يدرككم الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول
فقل له حقًا عليك إذا اطمأن المجلس يا خير من ركب المطي
ومن مشى فوق التراب إذا تعذل الانفس الخ وحيثما نحو
حيثما يك أمر صالح فكن وأنّى نحو فأصبحت أنّى تأتها تبتئس
بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم بإذا في الشعر
كثيرًا كما قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة
فتحمّل قال ولا يصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وفي
إذ ما كان لأنّ إذ سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما
الزائدة وباقي الأدوات أسماء بلا خلاف لأنهما في الأصح
لعود الضمير عليهما في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان
أو المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره
فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل عنه الفعل بضميره وإلا
فنصب به فعلين يقتضين أي أدوات الشرط وهي إن وما
بعدها شرط قدّما ويتلو الجزاء وجوابًا وسما أيضًا وماضيين
أو مضارعين تلفيهما أي الشرط والجزاء وفي محل الماضي حينئذ
جزم نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحا
سبكم به الله أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعًا والجزاء
ماضيًا أو عكسه نحو إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا
ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو من يكد رسولًا بأن القوم
إن قدروا عليك يشفوا صدورًا ذات توغير وبعد شرط
ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل

يوم

يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزاء
بعد شرط مضارع وهن أي ضعف نحو يا أقرع بن حابس
يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع واقرن بفا حتمًا للارتباط
جوابًا لو جعل شرطًا لإن أو غيرها من الأدوات لم
يطاوع فلم ينجعل كالماضي الغير المتصرف نحو فعسى ربي أن
يؤتين والماضي لفظًا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل
والمطلوب به فعل أو ترك نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
والفعل المقرون بالسين أو سوف والمنفي بلن أو ما وإن
والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وفي
وتخلف الفاء إذا المفاجأة لحصول الارتباط بها كأن تجد إذا
لنا مكافأة وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون والفعل من بعد الجزا إن يقترن معطوفًا بالفا
أو الواو بتثليث له قمن بأن يرفع على الاستئناف ويجزم على
العطف وينصب على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء فإن اقترن بثم جاز الأولان فقط وجزم
أو نصب ثابت لفعل واقع إثر فا أو واو إن بالجملتين أي جملة الشرط
وجملة الجزا اكتنفا بأن توسطهما نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فإن وقع بعد ثم لم ينصب
وأجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم
نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن
تبتغي نفقًا في الأرض أو سلمًا في السماء فتأتيهم بآية فافعل
والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي إن المعنى فهم
نحو فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان
معًا بعد إن نحو قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرًا معدمًا
قالت وإن والحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت

منهما واثبت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني
لاكرمتك وان تأتني والله اكرمك وان تقدما اي الشرط
والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان
تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم
والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط
فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم
صادقا اصم في نهار القيظ الشمس باديا فصل لو حرف شرط في
مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض
لنفي التالي كذا قال في شرح ... قال فقيام زيد من قولك لو قام
زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت
قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم من قيام زيد
او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط
للمتصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ان ناسب
الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف
الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة
الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا ومعنى
لكن قبل ان قد ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى
من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن
لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا
قام وموضع انه رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت
مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها
فعلا ورده للصواب بوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح
وفيه ذلك وان مضارع لفظا تلوها صرفا الى المضي معنى

نحو لو يفي

١٢٥

نحو لو يفي كفى تتمة جوز لو لما مضى معنى كلو لم يخف الله لم يعصه
او وضعا وهي اما مثبت فاقترن باللام نحو ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو لو شاء الله
ما اقتتلوا او لو نعطى الخيار لما افترقنا فصل فاما بفتح الهمزة و
التشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما اما بالهمزة ... من شرع
فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفاء التالي لولها
وجوبا الفاء لا تقع مع ما قبل جواب الشرط ... اليه ... ان
يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما
زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض عنه وحذف ذي الفاء قل في نثر اذا لم
يك قول معها قد نبذ اي حذف كقوله عليه الصلاة والسلام واما
بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف معها نحو حذف الفاء
بلا عجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتداء اي المبتدأ فلا
يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا دلا على
امتناع من حصول شيء بوجود شيء عقد نحو لولا انتم لكنا مؤمنين
وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج من فعل ومثلهما في افادة التحضيض
وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح
الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكر بقوله واولينها الفعل وجوبا نحو
لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم
فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترونني كما قال الخليل
او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الخاص
بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين
كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على
ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه
مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا
عنه وما سواهما تما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي

عايدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فابتدا بموصول واخبر بزيد في التركيب ود فعله
على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت
العايد خلفا الزيد لخبر متصلا بضربت فادر المأخذ وقس
وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاقا في الضمير وفاق المثبت ه
اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين ه
رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون
التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر
اشاره شروط الاربعة منها بقوله قبول تاخر وتعريف لما اخبر
عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخر كضمير الشان واسماء
الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخر كالتاء من
ضربت نص عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال
والتمييز ولو نزل هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح
الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار
عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن
موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا
مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فرع ما دعوا
وزاد في التسهيل شرطا ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين
فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف نحو ان
قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في
الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني من احد ووروده
مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف
واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل
ه قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال
بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع
فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل
الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار
بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من نحو ما

زال

زال زيد قائما لعدم اقترانه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه
هذا وان رفعت صلة ال راجعا الى ال استتر في الصلة
فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين
رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن
ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن
الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون
وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل للعشرة اي
معها في عد ما احاده مذكرة وفي ضد التذكير وهو الذي احاده
مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير
الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز كما ذكر
اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو
سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع
تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء
ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو فلبث
مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في
قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها
للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا لقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم
ثلاث مائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر
بغير تاء مركبا لهما قاصد معدود ذكر نحو
رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى
عشرة بتانيث الجزئين وقلب الالف في احدى الواو كالالف
للتانيث نحو عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها دووا
عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسرها وعن بعضهم فتحها
ولما كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى التسعة
ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث
فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر [illegible]

الذي برتبته ولثلثة ولتسعة وما بينهما ان يكبا مع عشرة
ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو
عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واقل عشرة
بالتاء اثنتي كذلك وعشر لغير تاء اثني كذلك اذا انثى لتشاكل
راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا وللعرب
في ذكرا اثنا واثنتان والياء فيهما لغير الرفع والرفع بالالف كما
في اول الكتاب والفتح بناء في جزءي سوا بهما الف اما البناء
فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل التركيب
واستثنى في الكافية غاف فتحها اسكان باقيها وكذا احد عشر مع
بقاء كسر نون ومع فتحها ومن العشرين وما بعدها الى
للتسعين اي معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين حينا
وثلثين ليلة وميز واجمعا بمثل ما ميز عشرون فنسقا
بينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير
اثني عشر واثنتي عشر يبقى البنا في الجزئين نحو هذه خمسة
عشرك وعجز وحمله قد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه
وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ
من فعل واختمه في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية
وثلثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدى
فاذكر فاعلا وهذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر
وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني
اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدهم ولا يجوز تنوينه
ونصبه وهذا مثل ثاني اثنين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعضه نسخة
كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان
تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما
فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي

جاعلها

اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق
فثاني اثنين وكان الذي منه يلي مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل
مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف
جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية
عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف
بعده الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي
نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا عن الا
تيان بتركيبين او بفاعل مضاف الى مركب بحادي عشر وهو
المركب الاول وحذف الثاني كما قال في شرح الكبير ونحوه الى تاسع
عشر وقبل عشرين اذكره وبابه الى التسعين الفاعل المصوغ من لفظ
العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو وعاطفة يعقد
فقل حادي والعشرون حادية والتسعون فصل في كم وكاين وكذا
وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كانت في الا
ستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميز عشرين
اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجزان تجره
اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليتكم حرف جر مظهرا
نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم تصدقت وفيه دليل على
ان كم اسم وبناؤها لشبهها بالحرف في الوضع واستعملنها
حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة تمييزها بمجموع
مجرورا وكمائة تمييزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني وكم مرة
لغة في ردة تانيث مع كم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير
وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاي
آلما حتم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اي بتمييز
كاي كما في التيسير صل من الجنسية لقب نحو وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها فلا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها
بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم
متعلق ما بعدها او تجر بحرف متعلق به كقولك ابن كم رجل
علمت وعن كم كتاب نقلت ولا حظ لكاين في ذلك قاله في شرحه

هذا باب الحكاية احك بأي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع
ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان
في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلا
مين وجاريتين وبنين وبنات ايّا وايّة وايين وايتين وايين
وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك
مطلقا واشبعن حتى يتولد في حكاية المرفوع والف في النصب
وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا
منا ولمن قال مررت برجل مني وصل عن الفا وياء ونونا وقل
منان ومنين بعد قولي شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا
في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تقل لك وصل
من تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون
من منه تان وقعت قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك
لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل
التاء والالف بمن ان تحكين جمعا مؤنثا فقل منات بإثر قول
شخص لي بنسوة كلف وصل بمن والواو ياء ونونا وقل منون
ومنين مسكنا النون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له
موافقا له في الجمع والاعراب فان تصل من بالكلام فلفظ
من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل
او امراة او رجلان او امراتان او رجال من يا هذا ونادر
الحق فيها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم معرب
وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فالعل احكينه من بعد
من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء
زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت
بزيد من زيد وان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع
مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية
كل معرفة والمكسر والاعلم له موافقا **هذا باب التانيث** وهو فرع
من التذكير ولذلك افتقر الى علامة وعلامة التانيث تاء
كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي
اسماء بفتح الهمزة مع تثليث قدر والتاء كالكتف ويعرف التقدير

للتاء

للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحو
كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي ثبوتها في التصغير
نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر
نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت
ثلث اذرع هذه والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة
المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء
كامرئ وامراة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا
كتمرة وتمر وبعكسه قليلا ككمأ وكمأة وللمبالغة كراوية
ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة
وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد
لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغيره بمعنى كزنديق وزنادقة ومن
مدة تفعيل كتزكية ولا تلي فارقة بين صفة المذكر وصفة
المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل
كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى
مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار
وامراة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامراة معطير
كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا الفرق
من ذي المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة
فشاذ وحذفه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه
غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة
جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه
بان كان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة
رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التانيث اما
ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء ولاشتهار
في مباني الاولى اي ابنيتها وزن المقصورة بيديه وزن
فعلى بضمة ففتحة نحو ابى كالداهية وفي شرح الكافية
في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن
فعلى بفتحة فسكون اسما كان نحو رضوى او صفة نحو الطولى

او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى
لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى
ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا
كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بالضمة فتخفيف كحبارى
لطائر ووزن فُعّلى بضمة فتشديد نحو سُمّهى للباطل ووزن
فِعَلّى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن
فِعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى
وحجلى ولا ثالث لهما ووزن فِعّيلى بكسرتين وتشديد
العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء مع وزن فُعُلّى بضمتين
فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن فُعَيلى بضمة
ففتحة وتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن
فعّالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية
في المشهورة وزن فعللى كفرنبى وفوعلى نحو [illegible]
وفعاوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة [illegible]
تربع وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة
وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء
ويفعلى كيهيرى للباطل وفعالى كشقارى لنبت يلتوي على الا
شجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعليا كمرحيا للمرح ومعه
وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى
للمفاوضة وفعليا كبرحايا للعجب واعزاء النسب لغير هذه
الاوزان المذكورة استندادا وموضع ذكرها الكتب المطولة

فصل لمدها اي لممدودها الفاظ التانيث اوزان مشهورة ايضا
فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء
او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء
مثلث العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها كار
بعاء ومثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين
بينهما سكون كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقاصعاء بمعنى
القاصعاء وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لقعدة

من القعود



من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر
ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعلياء بكسرة ككبرياء للكبر
ومفعولاء كمانوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف
اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء
بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء
بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اي مفتوحها ومكسورها و
مضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان
للذهب وظرفاء وقفشاء وبحصاء وثلث في الكافية
كزنبقاء لقيهلة وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء
للمختلط وفعللاء كجحدباء لضرب من الجراد ويفاعلاء
كينابعاء وينابغاء اسم مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء
ويعكوكاء اسم للشر والجلبة وفعيلاء كالخليلاء لباطن الامر
وفعنلاء كبرنساء بمعنى برنساء بمعنى براساء وما عدا هذه
الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود اذا اسم استوجب
من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعل
الآخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء
وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم
نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمدى جمع
مدية فان نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما
استحق من الصحيح قبل آخره الف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره
وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتئاء فان نظيرهما الا
قتدار والاحمرار وكالاستقصاء فان نظيره الاستخراج والعادم
النظير الشايق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا اي
العقل وكالحذاء اي النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع
عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد
المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه
البصريون واجازه الآخرون محتجين نحو قوله يا لك من تمر ومن
شيشاء ينشب في المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية

المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً وفيه غير ذلك آخر مقصور
تثنى جعل بقلبه ياء ان كان عن ثالث او نزر رقياً بان كان رابعاً
عيا فا فوق فيقال في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله
نحو الفتى فيقال فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق
له يعرف منه اصل الذي امبل كمتى علما فيقال فيه متيان في غير ذا
… الفرعن واو او مجهولة ولم تقلب واوا لالف
… عصوان وفي خلى على الدولن واولهما اي الكلمة
… كان قبل قد الف من علامة التثنية وماكان
ممدود همزة بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال
فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل
نحو كساء وحياء ثنى بها او بهمز فيقال علباوان وعلباءان
وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح فيه
ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير
ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فيقال في قراء قراءان وما شذ عن
هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولك في نحو خوزلي
… وفي حمرا حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان
وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع اله
على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكمل اي الجزء فيقال في موسى
والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح فيه …
ابق مشعرا بالحذف وفي الالف عامل في المنقوص من الضم والكسر
اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته
اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة
اقلب قلبها في التثنية فيقال في مشتري يا مشتريات وفي رحى
رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات
وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التا الزمن حينئذ
نحيته اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا
الجمع احكام مختصة اشار اليها بقوله والسالم العين من
التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعطه

اتباع

اتباع عين فائه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا
سولو كان مختتما بالتاء او مجردا منها فيقال في جفنة ودعد
وسدرة وهند وعزفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات
وهندات وعزفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة و مكلة
وحلة وجوزة وصوة ودعة وغير الثلاثي كزينب والوصف
كضخمة او سكن العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فيقال في كسرة
وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات
او خففه بالفتح فيقال كسرات وهندات وخطوات وجملات
نعلك مما ذكر قد روى عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا
فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء
ان كانت الفاء مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام
واوا نحو ندوة وزبية فاجازوا فيهما الفتح والسكون
فقالوا ندوات ونزوات وزبيات وزبيات وشذ كسر
عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او
اضطرار غير ما قد مته كقولهم في زفرة زفرات وفي كهلة
كهلات وقول الشاعر فتستريح النفس من زفراتها
او لا ناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول هذيل
في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع
التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة
كاد عقد ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب
جموع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وما علاها
للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة
وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع
الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفي
جمع صفات وهي الصخر الملساء لكن حكي في جمعها اصفاء فينبغي
ان يمثل برجال جمع الرجل لفعل بفتحه فسكون حال كونه اسما
صح عينا وان اعتل الا ما افعل جعلا كافلس وايد واظب
جمع فلس ويد وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب

كعبد والمعتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وفرو وعضد
وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا
جميع ذلك و لكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضم ففتحة
كقولهم صردان في صرد في اسم مذكور باعي عبد ثالث منه
افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف
وعمود والتمساى فعل في فعال بفتح الفا وفعال بكسرها
مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وآنية
جمع بتات وقباء وامام واناء وفعل بضم فسكون جمع لنحو احمر
وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء فهو فعلاء مقابل افعل
وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعل بكسر فسكون جمعا نقل
يدري كولله جمع والدلائنات جمعا قياسا وفعل بضمتين
جمع لاسم رباعي عبد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا بر فقد ماده
لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف كلكنب وسرر وعمد جمع
كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف
فلها فعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان
وفعل جمع بضم ففتح جمعا لفعلة بالضم عرف كغرفة وغرف
وللفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر
ففتح كسدرة وسدر وقد يجيء جمعا اي فعل على فعل بضمة
ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام
نحو رام وقاض والمراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع
في كل مذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو
كامل وكملة وفعلى بفتح فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى
مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل
نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو
احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى قمن
اي حقيق الحا والفعل بضم فسكون حال كونه اسما صحيح لام وان
اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كرتب ودببة وكوز وكوزة
فالوضع العربي في فعل بفتح فسكون وفعل بكسرة فسكون قلة

تلك

كسوط وبيت ... [illegible]



قلة كغرد وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة ولتشديد
العين لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيح اللام نحو
عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق
الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر بتشديد الكاف كذا
وكتاب وندر فيما انث كصادة وصلاة وخلن الوزنان
في المعتل اللام منهما ندرا كغاز وغزى وغزاة وفعل وفعلة
بفتح فسكون في كليهما فعال بكسر جمع لهما مطلقا ككعب
وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما
عينه او فاوه كافي الكافية الياء منهما كضيف وضياف ويعر
ويعار وفعل بفتحتين ايضا له فعل بكسر جمعا ما دام له
يكن في لامه اعتلال فلم يكن لامه مضعفا نحو جمل وجمال
بخلاف ما اذا كان كذلك كنحو طلل ومثل فعل فيما ذكر
ذو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب وفعل بفتح فسكون مع فعل
بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح وذيب وذياب
وشرط في فعل لك وقل ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي
اللام كدمى وفي فعيل وصف فاعل فرد فعال ايضا جمعا كل في انثاه
فعيلة ايضا اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال
ايضا في كل وصف على فعلان بفتح فسكون او انثيبه وهي
فعلى وفعلانة على فعلان بفتح فسكون ومثلما انثاه فعلانة
كغضاب ونداما وخماص فجمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والنحاة اي فعال في فعيل وانثاه
اذا كان واوي العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل جمعهما
طوال لفي ما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة
فكسر نحو كبد يختص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر
كباد لكن لك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلقا الفاء
اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس
وجند وجنود وشرط في الكائنة لضمومها ان لا يضاعف كخف
ولا يعل كحوت ومدى وفعل بضمتين مفرد له اي لفعول ايضا
سماعا كاسد واسود والفعال بالضم والتخفيف فعل بكسرة

فسكون حصل جمع الغراب وغربان دشاع فعلان في فعل بالضم
وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان
مع ماضاهاهما ككون وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال
وغزلان وفعلان بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيل وفعل
بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضم فسكون لهذه
الثلاثة نحو شمل جمع ظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع و
جذعان وكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل
غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضم ففتح ككرماء وبخلاء
كذا لما ضاهاهما اى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قل
جعل وكعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فعلاء
افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكر العاقل الا ما كولي واولياء وفي
مضعف مشكل بد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقي و
اتقياء ونصيب وانصباء وفواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر
وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسرة
كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل
صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل
وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب
وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله
كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء
وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاء واوا
او ياء سواء كان ذا تاء او التاء من الذي منه كسحابة وسحائب وشمال
وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز
وعجائز وبالفعالي بكسر اللام وبالفعالى بفتحها والفاء مفتوح فيهما
جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحاري والعذراء
والعذاري والعذارى والتبس على القياس وهما مصدر اقاس
اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين
وكسر اللام وشد بد الياء لغير ذي نسب جدد من ثلاثي

اخره

اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بحري فلا يقال فيه بحاري
شيع العرب في استعمالهم فعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه
كفاعل الطمأنينة في جمع ما فوق الثلاثة من ارتقى من غيرها مضى
نقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف
اى احذف ان جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج
والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف
دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق
لكن الاجود حذف الاخر نحو خلادن وزائد العادي اى المجاوز
الرباعي وهو الخماسي احذفه اى الزائد ما لم يك لينا اثره اى
بعد الحرف الذي ختم الكلمة اى اخرها فقل في سبطري سباطر وفي فدوكس
قداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبله الاخر نحو عصفور وقنديل
وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا
الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه
بالبقاء لمزية على غيره باختصاص زيادته بالاسماء
والهمزة والياء مثله اى الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما موضع ما يدل على
معنى فقال في الندده وبلندد الاددو وبلادد والياء لا الواو احذف
ان جمعت ما كحيزبون والتقديم لمن بيته الواو باغناء حذف
الياء عن حذفها بخلاف العكس فانقلبها واقبلها لا تكسا ما
قبلها ياء وقل فيه حزابين فهو حكم حقا وخير والحاذق في حذف
ما الذي من زائدي سرندى وهما نون والف لتكافؤ فيهما فان
شاء يقول سراند وسراندى ومعناه الشديد كما ضاهاه كا
لعلندى وهو الغليظ الضخم فان شاء يقول علاند وعلادي هذا
باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير ونفيهن فعيلا وبضمة
ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير
قذى وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن
قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله
بزيادة ياء ساكنة اجعلوا لما فاق الثلاثي كجعل درهم

د د يهما وجعل قنديل قنيديل وما بعد منتهى الجمع وصل من الحذف
السابق بها الى امثلة التصغير فقل في سفرجل وحذف نقو وسبطى
ومسترع والندد ويلندد وحيزبون وسرند سفيرج وحذيف
وحذ برنق وحذ بوف وسبيط ومديع والينيدد ويلينيد و
وخريبين وسرينداو سريدى وجاز تعويض ياء ساكنة قبل
الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى في التكسير والتصغير لحذف
قيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحانك ما تلى وخارج
عن القياس كلما خالف فيما بين اى بابي التكسير والتصغير حكما رسما
كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو
الحرف الذي بعد ياء التصغير اذ كان من قبل علم اى علامة تانيث
كتاء او الف ممدودة اى الف التانيث كعظيمة وحبيلى وحميراء
كذلك اى كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اى
الحرف الذي مدة افعال اى الف سبق كاجيمال او الذي سبق
مثل سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان
والف التانيث حيث مد او تاء منفصلين عد تقدير او يحذفان
للتصغير وان حد فاني التكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة في تصغير
وسفيرجة كذا الياء المزيد اخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك
في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس
وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك
وهكذا ان يلي تا فعلان وهما الالف والنون عد منفصلين فلا
يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر
ايضا انفصال ما دل على تثنية او ما جمع تصحيح جلا بالجيم اى
دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جبران وظريفون
وظريفات اعلاوماجدران وظريفون وظريفات والف التانيث
ذو القصر متى زاد على اربعة ولم تسبقه مدة لن يثبتا بل
يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير
ما فيه الف مقصورة قبلها مد كحبارى حبيرى حذف المدة
فيقال الحبيرى نادر ذلك في بين الف التانيث فيقال الحبير وارد

ووصل

لاصل حرفا ثانيا اذ كان كان لينا قلبت عن لين تقيمة بالياء صيرا
اذا اصغر تها قويمة بالواو ورد الى الاصل تقيب وعشان في التصغير
عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد
اللين ثاني متعدد بالقلب عنه ثاني اغمر وما ثاني في البيت بعده
وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا كرد ما التصغير علم فيقال
في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد بابقائها
شذ وذا والحرف فيه لا يتغير فيه لا اقل كقيم في قيمة والالف الثاني
المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل في هابيل كذا يفعل والف ما
لا اصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه
في التصغير برد المحذوف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علم
فقل فيها موى وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما زاد اخرى
ثلثة غير التاء فلا يكمل كجوية جا و من بترخيم يصغر التصغير بالاصل
محذوف الزيد اكتفاء حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا
ثلاثيا كالعطيف يعني المعطوف وحميد في حامد وحمدان و
حماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس
فرع حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا
يحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل
قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما والختم بتاء التانيث ما
صغرت من مونث معنى عاد منها الفاظ ثلاثي كسن فقل فيها
سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس
فان كان كشجر وبقر وخمس الخ من الفاظ العدد المونث فلا
تلحق اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر
وشذ ترك للتاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر
الحاق تاء فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم
في دراع وقدام دريعة وقديديمة وصغر من المبنيات
شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا
مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما خالفوا

بها التصغير المعرب في ابقاؤا اوليها على حركت الاصلية والتعويض
من ضمة الفا نيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون
واللتيون واللويا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع
ابن هشام تصغيرهن استغناء بنا واللاو واللائي استغناء با
للتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للو ليا س ذا ح يصغر الخ
من غير المتمكن شذ وذا فعل التعجب نحو ما احيسنه
والمركب تركيب مزج كما سبق مطلب النسب باء مشددة كيا الكرسي
تلحق في اخر الاسم للنسب وكلما يليه كسرة فوجب كقولهم
في نسب احمد احمدي ومثلها اي مثل ياء النسب ما في التشديد
او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلثة احرف
فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم
ار من تعوض بجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كا
بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان حرفان
كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فنيا في غير
قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تانيث او مدته اي الف
لا تثبتا بل احذفنها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة
في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التأنيث
تربع اي تقع في الاسم الرابع ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للياء
او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار
الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف
اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي ادراجه متحتم كا ثاني
ما هي فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها
اي مدة التأنيث وهو الملحق ولاو ملي عطف على شبهها
الخبر المقدم على مبتدأه وهو ما لها اي لمدة التأنيث من حذف
وقلب وقلب لكن للاصلي قلب يعتمر اي يختار وكذا الملحق كقولهم
ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز
اي المتعدي اربعا اذل كما تقدم كذاك بالمنقوص اذا وقع خا

خامسا عزل

خامسا عزل يعني حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف
في الياء اي ياء المنقوص اذ وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي
قاضي ويجوز القلب فاضوي وحتم قلب الف وياء ثالث يعن
كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث
قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الوثنين
وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة
وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في
غور دئل وابل غروي ودئلي وابلي وقيل في النسب الى
ما اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول الياءين
وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي
بحذف الياءين فانه قل احسن من اللبس وكان في اخره ياء
مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب
من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده
واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثه نقل واوا
مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا جمع تصحيح فوجب
فيه فعل كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم
من اجرى زيدان على مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى
زيدون على مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى
عربون او التزم الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من
نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن
شذ من هذا طيبي طائي المنسوب الى طيء اذ قياسه طيئي
لكنهم ابدلوا الياء الفا المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو
طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة
موصولة بما قبل الاخر ولو رن ثقل بخلافهما في هبيخ لفتحها وفي
مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله
وكسر الثاني الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقل في حنيفة
حنفي بضمتين فعلي في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل
في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من الثالثين

المذكورين على الثاء اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي
كما قالوا في تحية تحوي ودوية دووي بخلاف صحيح الآخر منهما فلا
تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا
ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا
فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف العين
كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو
مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي يعطى في النسب
ما كان في تثنية لما نسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء
قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي
وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي ه
وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان
تمما اضافة انا مبدوة بابن اولا او ام كعمري وبكري
وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم اما قبلها ما له التعريف
بالثاني بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد
ومنفى في هذا القسم نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول
بحث هل يلحق ما ذكر للمبدوة ببنت كما قلنا بانه كنية
ولما من ذكره فيما سوى هذا القرب كالذي ليس مصدرا بما
عرف بالثاني فلا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الا ان
يمنع انه كنية انسبن للاول ولحذف الثاني ما دام لم يخف
لبس فقل امرئ القيس امرئي فان خيف فحذف الاول وانسب
للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري
في القسم السابق واجبر بردا اللام ما منه حذف عند النسب
جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل
في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالاولى
بهذا اي بجمعي التصحيح والتثنية توفيه له بالرد بالنسب
حتما فيقال وفي اخ وعضة اخوي وعضوي ليس غير
وبأخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول

ذلك

دنب بر داده نعر

ذلك ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل
ويونس ابن حبيب الضبي الموافق من البصريين اي حذف التاء منهما
فقال اخوي وبنوي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعفا فيه
الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلبت
المضاعف همزة فيجوز قلبها واوا كلاوي ولائي وفي في فيوي ولو
ولوي على ولو ما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككمي وكمي
وكن واو يكن كنيته في اعتلال اللام ما الفا علم فجبره عند النسب اليه
برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة
عدي وللواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه
على افعال فرائض فرضي يجاوز واذا شابه بان وضع على فعالى كالاعراب اعرابي
وفي الانصار انصاري ومع فاعل فعال بفتح فتشديد انو ربفتح
فكسرة في نسب اغني عن الياء السابقة فقيل انو ربد كقولهم لابن
وتمار وطعام اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزن
من معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك
بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقتصر على
الذي ينقل منه عن العرب اقتصر ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري
وفي امية اموي وفي البصرة بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسرة لغة
فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي والخريف خرفي ولعظيم الرقبة
رقباني هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت
زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا دفعا لجاء زيد
ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي
الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي في غير الفتح
وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح
وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذا
منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قراءة السبعة واختار ابن عصفور

تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي ابدل اليه قرار من الاولى لثبات في القراءة
سنة متبعة وحذف ياء المنقوص ذي التنوين عند الوقف فادام لم ينصب نحو
من بني الجهاف على الحواة الشمس وكل قوم هاد و ما لهم من دونه من وال
و باثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه
الف ان كان منونا كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب
الداعي وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور
بالعكس فثبوتها اولى من حذفها في منقوص محذوف العين نحو مر اسم
فاعل من ارى او محذوف اللام كيف على كما في شرح الكافية لزم رد الياء
عند الوقف اتفاقا لئلا يكثر الحذف وفي فصل وغيرها التأنيث من محرك سكنه
عند الوقف وهو الاصل او قف اشم التحرك بان تخفي الصوت بحركته ضمة
كانت او كسرة او فتحة وخصه الفراء تبعا للقراء بالاولى ولين او اشم الضمة
عند الوقف بان تشير اليها بتقبيل من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليك ان تقفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر
حرفا محركا كهذا جعفر وهذا زعل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضي ويخشى
و يدعوا او التابع لساكن كعمرو او حركات انقل عند الوقف من الموقوف عليه
لساكن قبله تحريكه لن يحظل اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر حتى النقر ولا انقل
الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر كانسان او استثقال كقضيب و
حروف او ادى الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا او نحو مجرورا كما سيأتي ونقل
فتح من سوى المهموز لا يراه بصري نفى امان من المهموز كخبء بالرفع وكوفي
نقل الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير له واسم حينئذ بان
يكون المفعول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذلك
النقل في المهموز فان اتى له ما ذكر ليس يمتنع نحو هذا رديء وكفوء هذا
رديء ومررت بكفوء ثم لما اصل في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف
عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا
كان هاء فقال في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن لساكن صح
وصل كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء
تأنيث الفعل كقامت واما تاء تأنيث الحرف كثمت وربت فالمختار

فى شرح

في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قو
لهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع
تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهى
كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين
اي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة وغلب بالعكس اي نفي فالكثير فيه جعل
التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من يعط ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه
وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي
على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع نحو وما فاته واجب
فيقال عه ولم يعه وما في ادعوا وما في الاستفهام ان جر احذف
الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو بم استتر بالواو كلنه لم وذلك
حاتم وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في
اقتضام اقتضا مه ووصل ذي الهاء اخر كاف بكل ما حرك تحريك بناء
لزوما عند الوقف عليه نحو ها وثم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز
به من ما لم يلزم بناؤه كالمنادى فلا يوصل به الهاء ومثل الفعل
الماضي ودنت مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا
ادبم شذ نحو دافي من عله وقوله في الدم استحيائان لا حفيتاه
تصال الغلا بتقديع قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكوا
فتامل ودبما اعطي لفظ الوصل ما للوصل نثرا من الحاق الهاء نحو
لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو ما فتى وفتى ذلك منتظما نحو
مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الهاء هذا باب الامالة هي كما في شرح
الكافية ان ينحى بالالف عن الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل
من يا في طرف امل كالهدى كذا امل الالف الواقع بدل الياء مخلف في بعض التصاريف
دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها للتحلي بخلاف نحو فتا
فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتي ولشذوذ
كقول هذيل يغنى اضافته الى الياء ففتى ثابت لما يليه هاء التأنيث حكم

ما لها عدما من امالة التركو ماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل
عين الفعل ان يقوى ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت
بكسر الفاء الماضي خف وزن وهو خاف فحذان فانك تقول فيهما خفت
ودنت كذلك امل الفا تالى الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما شرح
فالفصل بين الياء وبين الالف المتأخر عنها اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف
وحده كيسار او بحرف معها كجيبها دركذلك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم
او يلي حرفا تالى الكسر ككتاب او يلي حرفا تالى سكون تدولى ذلك الساكن
كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا
فصل بعد لخفائها فادرهما من علم يصل اى يمنع امالة ما مر حرف
مستعل من احرف وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او
ياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة وان اذا لفها عنع
وكذا تكف را غير مكسورة الامالة نحو غلاب وعذار ان وراشد ابى كان
ما يكف من حروف الاستعلاء يغير بالقسم اى بعد الالف متصل بها
كناصح او بعد حرف تلاها كنافق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا
يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم يتكسر او لم يسكن
اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع
من فلو عنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن
تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شائع
لها في جميع احوالها كما سيأتي فلا حاجة لتخصيصه بهذه الصورة والا
بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف
وعدمه فلا باس ولعل المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف
بكسر را فتالى الامالة كفار ما لك واحفوا لا قل لسبب لم يتصل كلزيد
مال فالكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في
المسئلتين وقواه ابن هشام رادا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع و لهذا
قدم على المقتضي هنا اذ وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها
فالمانع اذ وجد اوجب الكف فالفصحى تفرقة المصنف وثانيا انه بقد يشعر بانه

قدلا

قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا لتناسب في رؤس
الاى وفي غيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه كعمادا اى كالالف الاخير
اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلاو من قوله تعالى والقمر اذا تلاها
اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل
تمكنا بان كان مبنيا دون سماع يحفظ نحو الحجاج ونحوها من فوائح
السور غيرها وغير نا وامليها بان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل
كسر راء في طرف امل كللدبيس مل تكف الكلفة اى سكينه كذا امل فتح
الحرف الذي يليها والتانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذ ما كان
غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف
هو كان في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي
او معنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفصيل الدال على المبالغة حرف وشبهه
وهو المبني من التصريف برى عبر به هنا دون التصريف للاشعار
بانه لا يقبل بوجه بخلاف ما اوتي به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة
فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس
بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل
تصريفا اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف
بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد ودم ويع وشهى
حروف اسم حسن ان تجردا من زايد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما
بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا علا اى جاوز بل جائز
على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبع بتاء تانيث
كاشهيبابة وشرقال بعضهم وبغير هاء كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي
وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بثواني وفي خالف يبلغ لتسعة
وهي من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتي
ان هذا قليل ابل ضلع وسيأتي ان فعل مهمل وزيد تسكين ثانيه مع
فتح اوله وضمه وكسره يبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تتمة ابنية فلم يخرج
عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني

اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن فعل لتداخل
اللغتين والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم
تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة و
رئم للاست ووعل للوعل فافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي
مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه
فزيد فيه اصول عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس
باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه
جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي فلو كان فرعا للزم ان لا يوجد
الاصل مردود بان العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت
جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك فروع عن
المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جرد من زائد كعربد واقله
ثلثة وان زيد فيه فما ستة علا بل جاء على خمسة كانطلق وستة كاستخرج
لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب و
فعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل
بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل
فعلل بضم الاول وفتح الثالث وزاد الاخفش والكوفيون كطحلب
فان علا في الاسم بان كان خماسيا فمع كونه خماسيا الوزن فعلل بفتح الاول
والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كشقحطب وفعلل بفتح
الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس للمرأة العظيمة كذا فعلل
بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي
ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة
كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للمزيد اي التي بالزيادة وهي مصدر
انلدا والنقص او نحوه انثى كعليط اصله علابط ويحرنجم ومنطلق
ومحذوف والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي
لا يلزم هو الزائد مثل تاء احتذى لسقوطها من حذا يحذو نقص
فعل بكسر الضاد اي قابل الحروف وهو الفاء والعين

واللام

واللام قابل بالتي هي الفيه في الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل في وزن ضرب فعل وفي يضرب
يفعل في زائد بلفظه الذي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل
من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف
اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقي كراء جعفر فقل وزنه
فعلل وقاف فستق فعلل فوزنه فعلل وان يك الحرف الزائد
ضعف اصل كتاء حليت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن
ما للاصل فان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتاصيل
حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف
ثابت في ما صح اسقاط ثالثه كلملم بكسر الثالث وكفكف فالكوفيون
الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير
مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشر جمعها
الناظم اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه
نهاية مسؤل امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين صاحب زائد
بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو يكونان
زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تقل
الواو مطلقا او في الياء وقيل ان بعض اصول في غير مضارع صيغ
وقضيب وجوهر ويحوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت
وصوت او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى
صوتا وتصدرت الواو كورنتل والياء قيل انه اصل
كيستعور فاصلان فهكذا الهمزة والميم يكونان زائدين ان سبقا
ثلثة فقط تاصيلها تحقق كاصبع ومخدع فان لم يسبقا او
سبقا اربعا او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك الهمزة واخر
يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها دون
كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها حرفان فقط كسماء فاصل
والنون في الاخر كالهمزة فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها

اكثر من اصلين كبلبل مثال بخلاف رهان درهمان والنون اذا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر لكن بشرط اصالة ما تكرر واعطى زيادة
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عرنيق اوله في الوسط نحو عنبر والتاء
تكون زايدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتغرب ونحو الاستفعال
والتفعيل وما تصرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم
والتدحرج والاجتماع والتباعد وما تصرف منها ثم تكون السين
زايدة في الاستفعال والهاء تكون زايدة وقفا في ما الاستفهامية
المجرورة كلمه وجئت بحي مه وفي الفعل المجزوم لم تره ولم يقضه
وفي الامهات واهراق واللام تكون زايدة في الاشارة المشهورة
نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل فامنع يا ايها الصرفي
زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادتها من
اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نون حنظل وسنبل
لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمائل
واحبنطا وميم دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسين
قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص و
النبوة والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل** في زيادة همزة الوصل
للوصل همزة سابق لا يثبت اذا ابتدي بها لا تجيء به لذلك كلمة
كاستثبتوا وهو لا يكون المضارع مطلقا ولا الماضي ثلاثيا ولا رباعيا
بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلي وكذا استخرج والامر
والمصدر منه انجل واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي
كاخش وامض وانفذ او في اسم راسخ وهو الحجز وابن وابنم
وهو ابن زيدت عليه ميم نحو تحفظ ولم يقس عليه وسمع اثنين
في اثنين وامرء وتانيث لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة وابنتان
وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد ال
الموصولة وايم لغة وفي ايمن بان قالوا همزة ايمن تحذف اللام قلنا فايم
هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد ايم اسم لغة
فيه فاعلم وهمزة ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه
والخليل

هذا باب الابدال

والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها
ما قبلها في انه يبدل مدا في الاستفهام بنحو آلذكرين حرم ساوا وتسهيلها
نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر
هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد
هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو نعمة ورحمة
فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي اجعلها
بدلا من واو ومن يا حال كون كل منهما اخرا اثر الف زيد نحو دعاء
وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي
لعدم تلوهما الالف ونحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل
ما اي فعل اعل عينا افا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء
اقتفي كبائع وقائل بخلاف ما لم تعل حينئذ وان اعللت نحو
عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها
من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة و
المد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه
على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي
لم يزد نحو مقاومة ومفاوز ومسيرة ومسايرة ومثوبة ومثاوب
كذاك يبدل الهمز ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع الحرف
قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص نيفا على نيائف
وعلى اوائل وسيد على سيائد نحو طوى وليس وقدرت فاعل جمع
المحذوف المنوي شخص يتبع الكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني
لينين المكتنفين مد فعل يا فيما اعل لاما منه كقضية وقضايا
اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا
لاشرح يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فقلب الياء الفا
لما سبق فتصير هراءا فينكره اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل

١٣٩

هراوى وهمزة اول الواوين د ى اذا كانا متواليين فى بدء كلمة غير شبه
فوفى الامثلة كاواصل وصل و واصل بخلاف نحو ما اذا كان فى بدء شبه ووفى
وهو كل ما ثانيه واو مد منقلبة عن الف فاعل اذا اصله وافى فلا يرد همزة
فصل وقد ابدل ثانى الهمزتين من كلمة ان ليسكن ذلك الهمزة تقلل يكون
من جنس الحركة التى قبله كآدم اصله ءادم و اوتمن بضم التاء اصله ءوتمن و
وايت اصله ائت و قيد الهمزة بالسكون لان فى غيره تفصيلا واشار اليه بقوله
ان يفتح ثانى الهمزتين وكان اثر همز ذى ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله
ءاخذ واوادم جمع ادم اصله ءاادم و ياء ان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب
كايم مثال اصبع من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا
الى الادغام ثم ابدلت الهمزة ياء ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح
او كسر كذا اى ينقلب ياء كاينة اى جعله يئن وايمة وايم مثال اثمد
من الام وما يضم ثانى الهمزتين من واوا اصير مطلقا ما دام لم يكن لفظا
اتم بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام فاو بجمع اب واوم
مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر
ضم او فتح ام كسر وكذا سكون نحاء كالقرؤى والقرائى امثلة برثن وجعفر
و زبرجد وقمطر من القراءة والياء فى الاخيرة سالمة لسكون ما قبلها وفى الثانى
ساكنة لانها كياء قاض وفى الثالث مقلوبة الفاء فى ذلك وقد فعل بها ما فعل
باءيد من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة فالى نحو ونحوه وهو كل ذى همزتين
الاول مفتوح والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيهما اى الفصل
فصل وياء اقلب للالف كسرا تلا كمصباح و مصابيح و مصيبح او تلو ياء تصغير
ك غزال فغزيل بواو ذا اى قلب ياء افعل وان كانت فى اخر بعد كسر
كرضى اصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواو فغو وسطا العوض او
كانت قبل يا والتانيث كشجية اصله شجوة انهو من الشجو او كانت قبل
زيادتى فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطوان من الغزو نا

اى قلب

اى قلب الواو ياء ايضا فى مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال
بفعال كصام صياما بخلاف مصححها وان كان معتل وكذا موزون لوازا الموزون
بغير فعال كما قال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر
حال فجمع اسم ذى عين اعل او سكن و تلوه الف فاحكم بذا الاعلال
اى قلبت الواو ياء فيه حيث عن نحو ديار و ثياب جمع ثوب و ثياب
بخلاف ذى العين المحرك كطويل طوال والساكن الذى لم يتلو فى الجمع الف
كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال
والتصحيح فالاعلال فى كالحول جمع حيلة و من التصحيح حاجة وحوج
فلوها ان كان لام رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان
اصلها المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان فوجب ابدال واو بعد
ضم اى اخذها بدلا من الف كبويع و ياء ساكنة مفردة فى ضمن جمع
كموقن بذا اى القلب والوالها اعترف كمثال الموقن اذ اصله ميقن لانه من
اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لها
حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال و يكسر المضموم قبل ياء
الساكنة فى جمع كما يقال هيم جمع اهيم و واوا اثر الضم رد اليا متى الفى
لام الفعل كنحو الترجل ايكل تهيئا اى عقل اصله ترجى اوالفى لام اسم
من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل
مرمية كذا تتدا الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا الباني كسبعان بضم
الباء صيغة اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان
فان يكن الياء عينا الفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك بالوجهين
الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة عنهم يلفى كالكوسى
وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الا
علال كطوبى الشجرة فصل فى نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء
حالكونها اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيى لانه من وقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديا فقوله غالبا جاء ذا البدل لا دغام
احتراز من نحو ريا يعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو

بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو وجاء لام فعلى بالضم حالكونه وصفا
كالطيا بخلاف فنا سما الخزوى وكون قصوى الوصف المصنح نادر الا
يخفى على اهل الفن فصل في نوع منها ان يسكن السابق من واو وياء اتصلتا
في كلمة واحدة ومن عرض للسابق او للسكون عرضا فياء الواو اقلبن مثل
نعد القلب في الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا
كابنى وافلا وكان السابق او السكون عارضا كرويه تخفف رويه وقوى
مخفف قوى وه شذ معطى عنبر ما قد رسما كاعلال عارض السبق
فقولهم ديه وترك مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون والاعلال
بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو متحركين
بتحريك اصلا اى كان اصلى الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك
التالي لهما كقال وباع الاصل كقول وبيع بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول
او حركا بتحريك عارض كجيل ولوم مخففي حينئذ وتوم او وقع بعد غير
فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان بزيد ومقوم او لم يحرك تاليهما
كما ذكره بقوله وان سكن كف م علاق ياء او واو عين اللام كبيان وطويل
فهى اى اللام الياء او الواو ولا يكف اعلاق لها بابدالها الفا ساكن يقع بعدها
غير الف او ياء او تشديد فيها فقبل الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون
ويمحوون ولا الف لم يبدل لئلا يحذف لالتقاء الساكنين بحذف الساكن
الاول كغليان ونزوان والياء المشددة كفتوى وعلوى وصح عين
مصدر على افعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كونه كل منهما
ذا اسم فاعل على افعل كاغير اى كصدره وهو غير وماضيه وهو
وحول كحول اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن
اى يظهر فيه تفاعل اى معناه وهو التشارك بمعناه من لفظ افتعل
والحال ان العين واو سلمت جلب ولم تعل كاحتوروا بمعنى
تحاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كاد تاب واقتاد
الاصل ادتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كاستاعوا وان

بحرفين

بحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال واستحق بان يحرك كل وانفتح
ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو
اعلال الاول وتصحيح الثاني وقد يحق كالغاية والثاية وعين ما
اخره قد زيدت فيما يخص الاسم واجب ان يسلم من الاعلال
كالهيمان والجولان والحيكي والصورى فصل وياء اقلب ميما النون
اذا كان مسكنا سواء كان في الكلمة او كلمتين كمن بتا انبذ اى من
قطعك اطرحه فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن
الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل كابن
واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع
ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم به واقوم به ولا مضاعف
كابيض او كاهوى مما هو بلا اعلال فان كان فلا نقل حملا للاول
على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن الالتباس بيا صر من المضاعف
بحذف الف الوصل استغناء بتحريك الياء والثالث عن توالى الاعلال
ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل لعفية القلب اسم ضاها
مضارعا وفيه وسم اى علامة من علامات ما مثاله وزنا وزيادة
كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف
الحوى لونه ونون زيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع
كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسوال والفعال الافعال والاستفعال
انل لذى الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة
الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم لحقت
التاء كما قال والتاء الزم عوض عن الالف وحذفها بالنقل عن العرب
نادرا عوض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف
ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مصوغ ومبيع الاصل مبيوع
ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى
ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم
انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس

مقوود وفي ذي الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصح المفعول
المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو علا ان تحرية
الاجود فقيل فيه معدو وداعلان لم تتحر الاجود فقيل فيه
معتل بخلافه من فعل المكسور ها كرضي والمعتل اللام بالياء
كرمي كذلك ذو وجهين التصحيح والاعلال و ذو بمعنى صاحب
حال عامله وقوله جاء المفعول بالضم من ذوات الواو سواء كانت
لام جمع او فرد يعني كعصي والوه وعلو وعتو ومن هيهنا بيانية
وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل و نحو نيام
من الابدال بدا اللين فاء حال من ذو المبتدا المخبر عنه بابدال
العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر
وايتصل وكذا تصا و يغهما و شذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي
الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكل افتعل من الاكل
فمثال لذي الهمزة الذي في الجملة وليس مما نحن فيه فصل تاء
مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول وبقوله رد بمعنى صير تاء
افتعال طاء اذ وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء
والظاء كاصطفي واضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال
او زاء او ذال نحو ادان وازدد واذدكر فانه بدلا يبقي اي صار
اذ اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر فصل في الحذف فا امر او
مضارع مصاع من معتل الفاء كوعد احذف فقل بعد عد
وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنها الهاء اخره
حذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف
لاجتماع الهمزتين و يكرم و تكرم و نكرم محمولة عليه طرد الباب
وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح
الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المكسور
العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا والثاني على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل والثالث فانه الاصل من الادغام
قاستعمل قرن في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف

على قياس

١٤١

على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف
الثانية ثم نقل كسرة المقل فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقل ونقله
ابن القطاع وقرئ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرئ
الباقون
بسكون اللام عبر بالاثبات للتخفيف فان قال
ابن يعيش انه عبارة الكوفيين فان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه
عبارة البصريين وهو ادخال الحرف الساكن في مثله متحرك كما يؤخذ
من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه بالثاني وجوبا
كرد يرد ولكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا فاولهما كما في الكافية نحو ددن
وان لا تكون الكلمة على وزن هي فعل بفتح ففتح كما صففه وفعل
بضمتين نحو ذلل وحدد وفعل بكسرة ففتح نحو كلل وبفتحتين نحو لبب
وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل
ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم نحو جسس وان لا تكون حركته
اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا
كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في القسور كلها وشذ
في استوفي شروط الادغام مثل الل السقي بكسر الهمزة ان تغير ونحوه كالحجل
ولل لليل الهجلل فانه ينقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا
كان المثلان باثنين لانما تحريك ثانيهما نحو حيي نيا فيه الفك والادغام
اي يجوز لك كل منهما دون حذر من الادغام ويجيئ من حي عن بينة
كذاك يجري الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدر تاءين في الماضي نحو تجلى
فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اجلى وكذلك يجوز
الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم
نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر ستر وفيما تاءين
من فعل المضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وتبين الاولى
وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخففا وخص بالحذف لانه الاول
علي يعني وهو المضارع عن دونها التبين العبارة اصل تثبين وفك للادغام
من المضاعف وجوبا حيث جزما مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
لاو يلتقي الساكنان نحو حللت ما ضللته بالنون واصل و قبل الفك
قل في جزم اي في جزمهم من المضارع و شبهه شبه الجزم وهو الامر

تخيير بين الفك والادغام فهي كوا غضض من صوتك فغض الطرف وفك
افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة واجل الشان تكون
القد ما والتزم الادغام ايضا فهلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف
مركبة من ها وثم من قولهم ثم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا
وكانت قبل الجمع لقسك اليك ولما كلام المصنف على ما اراده من علمي
النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بفتح العين وكلى ابن الاعرابي فتحها قد
كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية
اشتمل ثم قال متقفا من السكم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع ويختص
بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة منها اى لنقاوة منها وترك كثيرا
من الامثلة والخلاف فيجعل شكلا با مستقلا نحو تلتها جمادى وعلة ذلك
ما ذكر بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء النظم اى طلبه غنى بجمع البطا
بل اخصاصنا اى لغير فقد يحصل لبعضهم و ذلك لا يحصل لا على فعل اذا
ان الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها
فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال و قد قيل
العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولما
من تقريضه قال فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا و مسلما على محمد
خير نبي ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا
بالمعجزة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الذي بيض الجبهة اى انهم لشرفهم
على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة للفرس الاغر بين
الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالغر ما اشكل هو
الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء
الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول النعوت والظاهر انها المبرقة
جمع بار اى ندى الحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى
الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا المنتجبين من نجب
اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء
ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى

باكمال

باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي
المحبر مجد الله لائل هذا الفن مظهر الدقائق واسما استعملنا
لكفرفيها اذا ما الليل جن متحريا واضح العبارة وخير الكلام ما قل ودل
معتمدا في دفع الايرادات الطف الاشارة ليتنبه اولو الالباب
لما انتحل فوقع خالف الشارح في بيان حكم او تاويل او
تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل
و ما دري انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل و ربما نقصت
حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا و هي
انما للنكت مهمة تدق عن نظره و تخفى فلذا اقول يا ايها
طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه
او كلمة و للنحيشات بما ظهر و روض الذهن الى مشكل
يبدو و بالانكار لا تبد فليس بالمتاني شيئاً له فقد الى المصنف
في اعمر قد و نك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او در منضد
بنور في لبان الشباب في غنى عند صدور اولي الالباب وقد
قال ابن عباس رحمه الله ما اوتي عالم العلم الا وهو شاب فالحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد
عبدك و رسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه
وذرياته كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك
على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد واختم
لنا بخير واصلح شاننا كله وافعل ذلك باخواننا واحبابنا
و سائر المسلمين و صلى الله على محمد واله اجمعين تمت
الكتاب بعون الملك الوهوب حرره محمد علي القايني الحسيني
و ... في مشهد الشريف المبارك يوم يكشنبه ١٢ شهر ذي القعدة